وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

البروفيل النفسي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية

دراسة عيادية لثلاث حالات بتطبيق اختبار تفهم الموضوع

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
- أمينة كرفة

إشراف الأستاذ:
إسماعيل رابحي

السنة الجامعية:2015 /2016

كلمة شكر وعرفان

أشكر الله عز و جل الذي وفقني لإتمام هذا البحث ، فما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و إليه أنييب.

و أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف ، الدكتور إسماعيل رابحي رمز العمل الجاد، كما أشكره على توجيهه السديد و نصائحه الثمينة.

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ و الدكتور كمال بوغديري ، الذي ساندني و شجعني في بحثي هذا

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من كان له فضل علينا و لو بمقدار الذرة من قريب أو بعيد، موجها أو مرشدا ، مؤيدا أو مؤنبا.

كذلك نشكر اللجنة التي سنتقدم أمامها بكل تقدير لمناقشة عملنا هذا .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البروفيل المميز أو الخاص للمتزوجين المضطرين جنسيا وذلك من خلال التعرف على الحيل الدفاعية والحاجات النفسية والصراعات والمخاوف وتهورهم سمة ودور الأنا الأعلى في تكوين الصراع ودور الأنا في التكيف مع الواقع وتكونت مجموعة الدراسة من ثلاثة حالات (الحالتين الأولى والثانية من جنس ذكر والحالة الثالثة من جنس أنثى) حيث تم إختيار حالات الدراسة بصورة قصدية وإستخدمنا المنهج الإكلينيكي في هذه الدراسة .

ولجمع البيانات قمنا بإستخدام المقابلة نصف موجهة وإختبار تفهم الموضوع TAT .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

إبراز الحاجات النفسية الظاهرة لدى المتزوجين المضطربين جنسيا هي الحاجة للإهتمام والحاجة للجنس والحاجة للإنتماء والحاجة للإستقلالية والحب .

- أبرز ميكانيزمات الدفاع الشخصية عند المتزوجين مضطربين الحياة الجنسية هي الكبت والإسقاط والإزاحة والإنكار .
- وتجلت الصراعات النفسية عند المتزوجين المضطربين جنسيا في الصراع بين الخوف من الفقدان ومقابل الطمأنية والصراع بين الرغبة مقابل المطلب الأخلاقي والصراع بين الجنس والخوف من الفشل والإئتمان مقابل الاستقلالية .
- ومن أبرز انفعالاتهم كانت القلق و الخوف من الوحدة والحزن ، البكاء ، خيبة الأمل تصور المرضى لتهتم أخصائية مسيطرة وغير مساندة .

للأنا الأعلى دور في تكوين الصراع النفسي حيث يترك إشباع النزوات أو الرغبات بشكل غير مبرر والأنا يوصف بالمتراخ .

- أظهرت جميع الحالات إشتراك في سمة القلق والعدوانية .

Résumé :

Cette étude vise à établir le profil psychologique d'un groupe de marié qui souffrent des troubles sexuelle, et de Connaître la vie psychologique que le les gens mariés vive, découvrir leurs besoins psychique, la façon dont ils voies l'environnement autour d'eux, et de connaître les mécanismes de défonce utilisés pour être en forme avec cette genre vie, connaître leurs positions émotionnelles et rationnelles , leurs opinions de l'amour, le sexe, le rôle dont il joue le sur l'égo dans la production du conflit, aussi le rôle de Moi dans l'adaptation de ses gens avec les situation de la vie quotidienne.

Cette recherche a était exercé sur trois cas dont deux sur des hommes et la troisième sur une femme.

- Le choix des cas a était faite d'une façon planifier, pour découvrir par l'analyse clinique l'aspects de la satisfaction personnels de la vie sexuelle.
- **La chercheuse a utilisé pour la collecter les donnéesles outils suivants**:
- Interview semi dirigé, afin de comprendre leur déférents émotions telle que langroise, la crainte de la solitude, la tristesse, la peur de la défaite.
- Teste d'application thématique (**T.A.T**).

Les résultats de l'étude que le chercheuse la trouvé :

-l'ensemble des besoins psychique, chez les maries qui souffres des troubles sexuelle sont : -les besoins de l'intérêt, le sexe, l'appartenance, l'indépendance, et l'amour. La peur de l'insécurité.

-Le mécanisme de défense utilisée par les gens soufrent des troubles sexuelle c'est le mécanisme de Refoulement, Projection , Déplacement, Négation.

Les conflits psychiques ce manifeste aussi entre la peur de la perte est l'assurance, est entre les envies et les besoins morales, est entre le sexe est la peur de l'échec, est entre l'appartenance et l'indépendance.

-Tous les cas d'études ont tendance à ne se sentent pas la stabilité émotionnelle, car il montre des émotions telle que la nervosité, l'angoisse, la peur de la solitude, le chagrin, la défaite.

le concept qui porte tous les cas sur leur milieu qu'il est possessif, ce qui n'aide pas l'ego.

Le Sur Moi joue un rôle important envers la production de conflit psychique, dans la plupart des cas l'ego n'est pas adaptable et le Surmoi est dure et cruelle aussi, semble adapter à l'ego à la faiblesse du surmoi forcer le fort besoin de gratification sexuelle.

Tous les cas ont montré la nécessité de sexe, la satisfaction émotionnelle, l'amour, la peur de la solitude, la perte, le manque d'attention, l'échec.

Les conflits de la majorité des cas représentent, entre la peur de la solitude , le besoin d'appartenir, la crainte de la perte, la nécessité d'appartenir, la peur de la perte, et la négligence, l'angoisse l'agressivité, surtout les cas 01 est 02 .

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

مقدمة :.....أ

الجانـب النظــري

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1/الإشكالية 4

2-فرضية الدراسة:.....5

3-أهمية الدراسة 5

-أهداف الدراسة.....6

5- تحديد متغيري الدراسة 6

6-الدراسات السابقة 7

الفصل الثاني: الشخصية

تمهيد.....11

1-مفهوم الشخصية.....12

2-تعريف الشخصية.....13

3-مكونات الشخصية.....15

4-نظريات الشخصية.....17

5-محددات الشخصية.....27

6-أبعاد الشخصية.....28

7-اضطرابات الشخصية.....29

الفصل الثالث: الاضطراب الجنسي

تمهيد.....32
1-الاضطراب الجنسي 32
1-1العلاقة الزواجية 32
1-2التوافق الجنسي.....33
1-3عدم التوافق الجنسي 34
1-4الإضطراب الجنسي عند المتزوجين.....35
1-5أشكال الإضطراب الجنسي عند المتزوجين.....38
1-6الأثار المترتبة عن الإضطراب الجنسي.....38

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....43
.1منهج الدراسة 43
2-حالات البحث.....44
3-ادوات الدراسة.....45

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

أولا: عرض الحالات.....49
1-الحالة الاولى :(م).....49
2-الحالة الثانية:(ح) 57
3-الحالة الثالث:(ن) 66
ثانيا-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
خاتمة.....77
قائمة المراجع والمصادر 78
الملاحــق.....82

مقدمة :

يمثل الزواج ضرورية بيولوجية واجتماعية في حياة الانسان ويعد الركيزة التي تقوم عليها الأسرة فهو الإطار الذي شرعه الله ليدوم النوع البشري , لكن كل هذا يشترط أن تكون الزوجة مصدر سعادة وطمأنينة لزوجها وكذلك الحال بالنسبة للزوج مع زوجته لأنهما مصدر السعادة لابنائهما.

فيعتبر الإسلام وعلم النفس أن الزواج هو ركيزة الصحة النفسية للمتزوجين لما يحتويه من إشباع لحاجاتهم النفسية و رغبتهم ليصبح كل واحد منهما مصدر الصحة النفسية للآخر .

فالإستقرار الزواحي يقوم على التفاعل الإجتماعي الأسري بين الزوجين لأنه عبارة عن علاقة متبادلة بين شخصين لكل واحد منهما شخصية مستقلة لما تحمله من إيجابيات وسلبيات

فيعد إختيار الشريك مهم جدا في تحقيق الأمن النفسي والإستقرار و يكون كل هذا في حالة وجود حب وإهتمام بين الزوجين وتلبية رغبات كل منهما للآخر أما في حالة عدم توفر إشباع للحاجات النفسية داخل البيئة الزوجية، فقد يفتح المجال لظهور مشاكل زوجية وصراعات على مستوى الأسرة وعلى مستوى الأفراد ومن هنا حاولنا تسليط الضوء على الأزواج المضطربين جنسيا وعلى السمات التي تميز بروفيلهم النفسي .

حيث تضمنت الدراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي و تضمن الجانب النظري

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة .

الفصل الثاني : البروفيل النفسي (الشخصية) .

الفصل الثالث : الإضطراب الجنسي

اما الجانب التطبيقي فتضمن فصلين

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس : عرض النتائج و تحليلها

وأخيرا خاتمة حوصلة للموضوع

الجانــب النظــري

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية.

2-فرضية الدراسة

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-مصطلحات الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1/الإشكالية

لقد إختلف العلماء في نظرتهم للشخصية فمنهم من نظر إليها على أنها سمات) أي أنها أنماط) وقسم أخر أنها عوامل فعلى سبيل المثال عرف ألبورت الشخصية بإنها" التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيقية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة"(هول، ليندزي ص345)

في حين يرى كاتل أن العنصر الأساسي في بناء الشخصية هو السمة، أما إيزنك فيرى مفهوم الشخصية على أنه المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية والممكنة للكائن الحي كما تتحدد بالوراثة والبيئة وهي تنشأ و تنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة التي تنظم فيها الأنماط السلوكية(جابر1990ص 329)، فالشخصية مفهوم معقد ومثير للجدل كما أنها تختلف من فرد لأخر فلكل شخص صفاته الخاصة به ونوع من الخصوصية' التي لا يمكن أن تقارن بشخص أخر، ولأن شخصية الإنسان ترتبط بالعديد من الصفات الجسدية، والنفسية، وصفات مكتسبة، أو حتى قد تكون موروثة، لذا فأن التغير المستمر في الحياة يؤدي به إلى العديد من الإختلافات في التعامل مع الأخرين عامة، وبين المتزوجين خاصة قد تنشأ عن هذه الإختلافات العديد من المشاكل نظرا لتفرد كل من الزوجين بصفات وخصائص تميزه عن الأخر، وبهذا الصدد أوضح برادلي وكارني أن نوعية الزواج تعتمد على سمات الشخصية التي تظهر على المتزوجين عند محاولتهم حل مشاكلهم.

يفترض بالحياة الزوجية السوية أن تساعد على اشباع العديد من الحاجات لدى المتزوجين سواء تعلق الامر بالحاجات الانفعالية أو الاجتماعية وحتى البيولوجيه ،فالحاجة للأمان والحاجة و الحاجة للجنس كلها حاجات يفترض بالزواج أن يلبيها، وخاصة الجنس على اعتبار الخلفية الدينية والثقافية عند المجتمعات المسلمة(علي 1990).

يمثل الجنس للإنسان وظيفة من وظائفه الأساسية ومتعة متاحة يفرغ بها من شحنات وتوترات وقلق وضغوط الحياة، غير أن عدم التكيف بين الزوجين يؤدي غالبا إلى عطل الحياة

الجنسية بين الزوجين فيصيبهما الملل والإحباط ومشاعر الذنب ، وقد يتطور إلى الإنسحاب من العلاقة الحميمية بينهما.

تتأثر العلاقة الجنسية بين الزوجين بطبيعة شخصية كل واحد منهما وكيفية التعامل وبما أن السلوك الجنسي يتضمن العواطف والأحاسيس فهو يؤثر في سمات الشخصية لدى الشريك ويتأثر بالتكوين الداخلي لشخصية الفرد وهذا ما أكدته دراسة ستولين(2003) التي هدفت لتحديد الأثار الناتجة عن عدم التكيف الجنسي بين الزوجين و قد تكونت عينة الدراسة من (162) من الازواج و أظهرت نتائجها أن عدم التكيف الجنسي يولد مشاعر الإحباط والإنزعاج والتوتر والمخاوف والقلق كما أنه يكون ردود مزاجية وسلوكية تتسم بالشكوى والملل وعدم الرضا عن الطرف الأخر ويؤثر على الوظيفة الجنسية نفسها بمظاهرها الجسمية والفيزيولوجية مثل عدم الرغبة الجنسية وضعفها.

إن العلاقة الجنسية بين الزوجين يعتبر أهم تعبير عن التوافق الزواجي، والإهتمام بها يجعل حياتهما منسجمة كما أن التفاهم المتبادل للحاجات التي يحتاجها كلاهما هي التي تجعل من الحياة الزوجية متماسكة، في حين أن عدم تحقق الإشباع الجنسي لدى الزوجين يترتب عنه أثار نفسية تظهر بارزة في جوانب شخصية كل منهما ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية والتي تتلخص في التساؤل التالي:

ما هو البروفيل النفسي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية ؟

2-فرضية الدراسة:

- يتسم المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية بروفيل نفسي خاص.

3-أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية العلاقة الزوجية وخاصة العلاقة الجنسية في ضمان بناء نفسي سليم وسوي للمتزوجين، والذين بدورهم هم آباء ومسئولين.

لا يخف على الكثيرين الوضع غير المقبول الذي تعايشه الكثير من الأسر، وهو ما يفسر مستويات الطلاق الكبيرة المسجلة في السنوات الأخيرة، والتي تعزى في غالبية الأحيان إلى عدم

التوافق بين الزوجين، مما يؤدي إلى إهمال كل طرف للآخر وهو ما تكون نتيجته أخيرا إنفصام العلاقة الزواجية إما فعليا بالطلاق الرسمي، أو مقنعة بالطلاق الإنفعالي والذي بدوره يؤدي إلى الإضطراب الجنسي للإفراد.

-أهداف الدراسة:

- الكشف عن معالم البروفيل النفسي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- تحليل شخصية كل من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- التعرف على الحالة النفسية لدى كل من المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- التعرف على أكثر الصراعات الداخلية لدى المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.
- الكشف عن حاجات المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية.

5- تحديد متغيري الدراسة:

1.5.البروفيل النفسي:

1. عرفه طاهري وعرفة بأنه مجموعة من الخصائص التي تميز شخصية فرد معين وتميز سلوكياته، حيث يختلف هذا الاخير من فرد لأخر (طاهري 2014ص9)
2. هو مجموعة سمات الشخصية الإجتماعية والسلوكية وما يقف خلفها من بناء نفسي وهو يختلف من فرد لأخر.

التعريف الاجرائي:

هو تعبير كيفي ذو نزعة تحليلية للخصائص النفسية لشخصية حالات البحث، المتزوجين المصابين باضطراب جنسي، وذلك بإستخدام إختبار تفهم الموضوع للراشدين TAT.

2.5. مضطربي الحياة الجنسية:

1. هم المتزوجين الذين يعانون من خلل في حياتهم الجنسية وعدم التكيف، كما أنه يكون في شكل ضعف متمكن في الأنماط السوية للرغبة الجنسية أو في الإستجابة الجنسية.

التعريف الاجرائي:

هم المتزوجين الذين يعانون من عطل أو خلل في حياتهم الجنسية وعدم الإستقرار الذي سيتم التعرف عليهم من خلال المقابلة العيادية.

6-الدراسات السابقة:

قبل الخوض في أي دراسة لابد من معرفة الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث، وذلك لتكوين خلفية تساعد على إستعاب مختلف العناصر المرتبطة به.

ومن بين الدراسات التي إطلعنا عليها وأشارت إلى موضوع بحثنا هي كالتالي:

1.6. دراسة عثمان(2000)

بعنوان "معوقات التوافق الزواجي بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية للأسرة المسلمة «هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على التوافق بين الزوجين والتعرف على أهم المعوقات بين الزوجين من وجهة نظر الازواج، وإستكشاف الفروق بين الأزواج والزوجات وتكونت عينة الدراسة من 200 زوج وزوجة من منطقة حائل بالإمارات العربية المتحدة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إهمال المسؤولية الشرعية (العلاقة الجنسية) يؤثر تأثيرا ملحوظا على التوافق الزواجي كذلك سفر الزوج وبعده عن الزوجة والشك بالأخر ونفور أحدهما عن الأخر وعدم إهتمام الزوجة بمظهرها وعدم تقدير مشاعر بعضهما البعض كانت من معوقات التوافق الزواجي.

2.6.دراسة امل(2008).

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات العاطفية التي يتوقعها كل طرف من الأخر في العلاقة الزوجية، و الكشف عن مدي الإرتباط بين درجة الإنسجام و بين الشعور بالتوافق الزواجي، والكشف عن مدى الإرتباط بين درجة تجاهل إشباع الحاجيات وبين الشعور بالتوافق الزواجي و قد أجريت الدراسة على عينة من النساء المتزوجات، وأظهرت نتائج الدراسة ان مشاعر عدم الرضا الجنسي التي يشعر بها الزوجين تترتبط بتجاهل حاجاتهم للحب و إلى

القبول، كذلك الكشف عن أهمية الحياة العاطفية التي يتوقع كل طرف الحصول عليها من الاخر، و التي كان ترتبها عند الزوجات كما يلي: الحب، الفهم،ا لإهتمام، الإحترام، التقدير، القبول، الثقة. أما مشكلة الرضا الجنسي فقد إرتبطت بتجاهل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى القبول.

3.6.دراسة جينا (2000).

بعنوان "الوحدة والعلاقة الحميمة"

هدفت الدراسة إلى معرفة الاسباب التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة في العلاقة الحميمية بين الزوجين وتداعياتها، وتكونت عينة الدراسة من 300 زوج وزوجة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من اخطر انواع الوحدة هي ذات المنشئ العاطفي، وأن سبب الشعور بالوحدة هو تقصير أحد الزوجين في العلاقة الحميمية بينهما، الأمر الذي يعمق المسافة بينهما، ويجعلهما غريبان عن بعضهما رغم أنهما يعيشان في منزل واحد، و أن العلاقة الحميمية الناجحة بين الزوجين تمنح الجسم الصحة والعافية و القوة والمناعة، وأن سبب الكثير من الأعراض المرضية مثل الأرق و الصداع والعصبية

والتوتر النفسي والإرهاق بلا سبب التي يعاني منها الزوجين تكون نتيجة إضطراب العلاقة الحميمية.

4.6.دراسة فولكوفا و ترابخنيكوفا(2011).

بعنوان "الحب والجنس في العلاقة الزوجية".

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الحب يدوم بين الزوجين في ظل عدم الرضا عن العلاقة الجنسية بين الزوجين المتحابين، وما إذ كانت العلاقة الجنسية المتوافقة لها دور في إستمرار الحياة الزوجية والمحافظة على الحب بين الزوجين المتحابين وتكونت عينة الدراسة من 162 من الازواج المتحابين، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان عدم وجود التوافق الجنسي في العلاقة الزوجية بين الزوجين المتحابين يخلق النفور، والمشاكل المتعددة التي تؤدي إلى الانفصال.

وأن العلاقة الجنسية المتوافقة بين الزوجين تزيد من الحب وتقوي الرابط بين الزوجين وتجعلهما أكثر تمسكا ببعضهما

تعليق عن الدراسات السابقة:

بعد عرضنا لمجوعة من الدراسات السابقة منها العربية والغربية والتي بدورها تناولت معوقات التوافق الزواجي ودور العلاقة الجنسية فيه، وكذلك الدراسة التي تناولت موضوع الحب والجنس في العلاقة الزوجية، تلخص في أن جميع الدراسات إتفقت على أن التوافق الجنسي بين الزوجين من مقومات إستقرار الحياة الزوجية. كما وجدت أن الحاجة للعاطفة
و إظهار مشاعر الحب والتفهم من أهم أولويات الحياة الزوجية بين الزوجين.

أما في الدراسة الحالية فقد إختلف الهدف عن الدراسات السابقة، بحيث كان الهدف هو إستخراج بروفيل نفسي خاص يكشف عن أهم السمات أو الصفات التي تميز الأزواج مضطربي الحياة الجنسية، وفهم الحالة النفسية التي يعيشانها ومدى تأثير العلاقة الجنسية على حياتهم النفسية بكل جوانبها وتحليلها تحليلا شاملا، فهذا له دور كبير في العملية العلاجية والخدمات النفسية

الفصل الثاني:

الشخصية

تمهيد

-مفهوم الشخصية

- مكونات الشخصية

-نظريات الشخصية

-محددات الشخصية

أبعاد الشخصية

إضطرابات الشخصية

تمهيد:

الشخصية من أهم الموضوعات الرئيسية في فروع علم النفس كلها بل يمكن البداية والنهاية بالنسبة إلى علم النفس بصفة عامة، فالشخصية في نموها و تغيرها في أثناء مراحل حياة الفرد يتناولها علم النفس التربوي لأن أ حد أهداف هذا العلم متابعة نمو شخصية الطفل حتى يصبح يافعا، ومتابعة خصائص كل مرحلة في نموها التي تعبر عن شخصيته في سوائها وانحرافها.

إن توافق الشخصية و إنسجامها مع نفسها و مع الآخر، يتناولها علم النفس الإكلينيكي الذي يهدف إلى تفهم و علاج حالات عدم السواء (الداهري،1999:16).

موضوع الشخصية يهم كل فرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إذ أنه يبحث ليس فقط فيما نحن عليه، وإنما أيضا فيما نحب أن نكون عليه، إنه يدل على قدر اشتراكنا في أمور الحياة من حولنا و على محاولتنا لحماية ذاتنا، و مصطلح الشخصية هو من أصعب الإصطلاحات فهما وتفسيرا، إن كل واحد منا يستخدم هذا الإ صطلاح بطريقة تلقائية في الحياة اليومية، ولكنه في الوقت نفسه قد يكون من الصعب على أي واحد منا أن يضع له تعريفا أو وصفا محددا فإن الكثير منا يخلص إلى القول بأن الشخصية مفهوم غامض ويكتفي بالقول بأن الفرد إما أن يملكها أو لا يملكها، ويمكن النظر إليها على أنها طريقة أو نمط سلوك الفرد في المواقف المختلفة وليس شيئا يملكه ذلك الشخص أو يفقده (عدس 2005:352).

فالشخصية هي وحدة الحياة العقلية و النفسية معا، لذلك تعتبر أساس دراسة على النفس. ويقصد بدراسة الشخصية الإهتمام بتلك الصفات الفريدة و المميزة لكل فرد والتي تجعل منها وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها من حيث العوامل الوراثية الفطرية والبيئية المكتسبة و التي تفاعلت مع بعضها البعض فأنتجت هذا الطابع الفريد الذي لا يشترك فيه إثنان إشتراكا كاملا في جميع النواحي، و هذا ما يبين قدرة و عظمة الخالق عز و جل،

مصداقا لقوله تعالى: "و من آياته خلق السموات والأرض و إختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين". (الروم،22)

ووصلت بقدرة اللّه تعالى إلى ما هو أدق من ذلك بكثير و هي بصمة إصبع الإبهام، فلا يوجد إثنان متماثلان في البصمة و على ذلك فلكل فرد فرديته الخاصة به و التي تميزه عن غيره من الأفراد (الحسين،129،2002).

1-مفهوم الشخصية:

يتضح لنا من متابعة معظم ما كتب عن الشخصية أن العاملين في مجالها يعرفون ماهيتها، و مع ذلك فهم غير قادرين على تعريفها بالدقة الكافية لحل ألغازها وتفسير طبيعتها. فالشخصية من المفاهيم التي تختلف في معناها تبعا لإتجاهات من يقوم بتعريفها، و تبعا لإهتماماته العلمية و الطريقة التي ينظر بها إلى طبيعة الإنسان، و تبعا للفلسفة التي يعتنقها فيما يختص بنشاطات الإنسان، و الغرض من وجوده في هذه الحياة. فالشخص العادي أو غير متخصص ينظر إلى الشخصية من وجهة نظر عادية و بسيطة، مما يجعله يراها في شكل صفات سهلة، مثل فلان شخص لطيف، سهل القياد أو طيب المعشر. إذ أن الشخص العادي يعتمد في تعريفه للشخصية على الطريقة التي ينظر بها عامة الناس إلى الإنسان. فهو يرى في الشخصية الأثر الذي يحدثه الشخص لدى غيره من الأشخاص. و لذلك فعادة ما نرى الناس يهتمون كثيرا بمظهرهم الخارجي، وطريقة لبسهم، و تهيئتهم عند التحدث مع الأخرين والتركيز على إستخدام الأساليب الصحيحة في الإتصال (القذافي، 2001 ،ص10).

أما في علم النفس يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا لأنها تشمل الصفات الجسمية و العقلية و الوجدانية كافة، المتافعلة مع بعضها داخل كيان الفرد و لهذا تعددت الآراء و تباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها و مكوناتها و عملياتها و نظرياتها (الداهري ، 15،1999).

2-تعريف الشخصية:

2-1 المعنى اللغوي للشخصية:

الشخص في اللغة العربية هو (سواد الإنسان و غيره يظهر من بعد) وهي لفظة مشتقة من الفعل (شخص) و يراد به عين الفرد أو ذاته، و تشاخص القوم (إختلفوا أو تفاوتوا) (إبن منظور،320،2001)، و تعني "صفات تميز الشخص عن غيره، و كان إستعمالها قائما على معنى الشخص أي على معنى كل ما في الفرد مما يؤلف شخصه الظاهر الذي يرى من بعد، فكلمة الشخصية (persons) ،وتعني هذه الكلمة القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله.

فالشخصية تعني ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة (غيث،80،2006).

2-2 تعريف الشخصية في علم النفس:

❖ *يعرفها مورتن برنس Morton Prince:*

كل الإستعدادات و النزاعات و الميول و الغرائز و القوى البيولوجية الفطرية الموروثة وهي كذلك كل الإستعدادات و الميول المكتسبة من الخبرة (العيساوي،299،2002).

يعرفها بيرت Burt:

بأنها تلك النظام الكامل من الميول و الإستعدادات الجسمية و العقلية، الثابتة نسبيا ،التي تعد مميزا خاصا للفرد، و التي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والإجتماعية (غيث،81،2006).

يعرفها ريموند كاتل :

الشخصية هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الكائن الآدمي في موقف معين، وبالتالي فإن الشخصية تتناول جميع أنماط سلوك الفرد الظاهرية والخفية (الداهري،90،2005).

و يعرفها البورت Allport:

بأنها "التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات السيكولوجية الفسيولوجية التي تحدد أشكال و سيادة ضمن إطار وجوده (الحسين،130،2002).

ومن مميزات تعريف البورت للشخصية:

1. **أن الشخصية تكوين افتراضي:** يستدل عليه من خلال المظاهر السلوكية للشخص والتي تتبري في العديد من المواقف المختلفة، و هي كمثل بعض الظواهر الطبيعية التي يتم التوصل إليها من خلال العناصر المادية الملاحظة التي تتأثر بها، مثل الجاذبية الأرضية و غيرها.
2. **أنها إنتظام ديناميكي:** أي متطور ومتغير وليس بنظام ثابت و جامد فلكل مرحلة من مراحل العمر إنتظامها وطريقها وخصائصها الإنتظامية، فما لك يكن هناك نظام ديناميكي متحرك ومتطور ومتغير زمانيا لمل إستطاع أن يوفر مطالب هذا التغير عبر الزمن.
3. **إنتظام داخلي** :و يؤكد التعريف على الصيغة الداخلية للإنتظام. فليس الإنتظام بشئ مفروض قسرا على الشخصية من الخارج، بل هو من الداخل و بين أجهزتها المختلفة التي تشملها الشخصية بين جوانبها، لذلك ففكرة الإنتظام فكرة إرادية شخصية و ذاتية وليست مفروضة من هيئة خارجية عليا على الشخص.
4. **أجهزة الفرد النفسية و الفسيولوجية** : فالنظرة التكاملية للإنسان فليس له نفس فقط بمعزل عن الأعضاء الفسيولوجية، كما أنه ليس بأعضاء لمعزل عن النفس فالوحدة والتكامل يتطلب الشقين، فما يؤثر في الأعضاء تتأثربه النفس وما يؤثر في النفس تتأثر به الأعضاء.
5. **صفة التوافق:** و هي المسعى والمطلب الأساسي للإنسان وهي تحقيق التوافق الذي يجعل الفرد يشعر بإنسانيته وسط المجال الإجتماعي المحيط به، فالتوافق صفة إسانية

تتطلب معايير معينة تتحقق بتحقق شروطها و هي الحاجة، فحاجة الإنسان للتوافق من أحد المطالب الهامة لتحقيق كينونته ووجوده العضوي الفعال.

6. **توافقاته الفريدة مع البيئة:** فالتوافق يجب أن يكون مع آخرين يتفاعل معهم الشخص، و هذا شرط آخر أساسي، و كذلك بما أن التوافق مطلوب لحياة الإنسان إلا أنه ليس بتوافق جامد أو إطار عام يتوافر بنفس الطريقة لدى الجميع، فلكل فرد قدره على إنتهاج أساليب معينة يحقق من خلالها التوافق مع بيئته، و لكن في النهاية يستطيع بفضل هذا السلوك و هذه الطريقة أن يحقق التوافق، إذن لكل شخص طريقته يتفرد بها عن الآخرين في الوصول إلى التوافق مع بيئته (أبو هين،64،1997).

3-مكونات الشخصية:

3-1.الصفات الفطرية الاساسية: و هي تمثل مجموع القدرات و الإستعدادات والصفات العقلية و الجسمية التي يولد الفرد مزودا بها و التي يتشابه جميع أفراد النوع فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في إستعداد الفرد الطبيعي للإستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها إعتمادا كبيرا على سلامة الجهاز العصبي و أ جهزة الحس لديه، على مستوى ذكائه، و على سماته المزاجية و دوافعه، وعلى قدرته على التوافق مع بئته.

3-2الاتجاهات:وتؤثر اتجاهات الفرد على علاقته بالاخرين كما ترتبط بمجموعة من العوامل البئية الاخرى.وينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الاجابية شعور الفرد بالاطمئنان و الحب و الانتماء مع وضوح مفهوم الذات لديه.و يعني ذلك قدرة الفرد على تحديد الصورة التي يرى نفسه عليها و ما يستطيع عمله و ما لا يقدر عليه، و ذلك اعتمادا على ما يصله من مجموع انطباعات الاخرين عنه. وقد تؤدي علاقة الفرد بالاخرين،في حالة انحرافها،الى انحراف الشخصية و اتجاهها في مسار غير اجتماعي (غير سوي).

3-3العوامل الاخرى:وهي مجموع العوامل الباقية التي لا تندرج تحت الصفات الأساسية أو الاتجاهات المذكورة في الفقرتين (1)(2)،وتشمل ضمن ما تشمله طرق التربية،و الخبرات المكتسبة،وعوامل التطور وغيرها.

ويرى البورت (1) بأن الأساس الذي تقوم عبيه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها،و هي تتركب من ثلاث مجموعات :

- عوامل يشترك فيها جميع افراد النوع و يتعلق بالمحافظة عبى الحياة مثل الإنعكاسات والدوافع و عمليات التوازن الداخلي، و هي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي و تتم بشكل طبيعي دون تدخل الفرد فيها بشكل مباشر.
- عوامل وراثية تنتقل عن طريق ناقلات الصفات الوراثية و تتعلق بجنس الكائن البشري ولون بشرته و تركبه العام وحجمه وطباعه المزاجية و غيرها من السمات الأخرى.
- الإستعداد للقيام بعمليات تكوين الإرتباط والبنى Adisposition to form structures

ويستنتج من هذا المفهوم أن الإنسان يولد مزودا بقدرة طبعية على التعلم. و تتشابه هذه الفكرة مع وجهة النظر القائلة بأن الإنسان لديه شعور بالحاجه إلى التحصيل العلمي، و هي حاجة أصلية فيه و ليست من نتاج البيئة المحيطة به.

ونلاحظ أن الفقرة (3) تعارض الرأي السلوكي القائل بأن الإنسان يتعلم عن طريق المثير والإستجابة، وهو ما يجعل الإنسان خاضعا، في جميع الظروف و الأوقات و بشكل دائم، لسلطان المثيرات الخارجية، في نفس الوقت الذي يتم فيه تجاهل الدافع إلى التعلم نتيجة الشعور بالحاجة إليه من أجل مواصلة النمو و تحقيق الذات و إيجاد أسلوب حياة خاص.

ويشير لازورس(1) إلى و جود ثلاثة عوامل تعمل بصورة رئسية على تحديد شخصية الفرد. و تظهر هذه العوامل بشكل أو أخر في جميع النظريات المعروفة في مجال الشخصية بصورة عامة، وهي:

1. الدوافع:

مما لا شك فيه أن لكل إنسان أهدافا معينة يسعى إلى تحقيقها سواء كانت ثقافية أو إجتماعية أو إقتصادية أو نفسية وغيرها فالحاجة إلى المعرفة تدفع الفرد إلى مواصلة القراءة والإطلاع على كل جديد فيما يميل إليه من فروع العلم والمعرفة من أجل التوسع في فهمها وإتقائها وترسيخ حقائقها في ذهنه. ويمكن تتبع هذه الدوافع بشكل واضح من الإطلاع على

قصص العلماء و المخترعين الذين لا يثنيهم فشل التجربة مرة أو مرات عن مواصلة العمل بصبر ومثابرة إلى أن يتوصلوا إلى تحقيق النتائج المفترضة و المتوقعة أو الإقتناع بخطأ فروضهم وعدم صحتها من الناحية العلمية. و قد ساهم ذلك بشكل كبير في تقدم البشرية وتغييير وجه الحياة علة سطح الارض في كثير من الجوانب.

وأحيانا ما يذكر الدافع في نظريات الشخصية تحت أسماء متعددة منها: الدافع الحافز، والحاجة، والرغبة، وغيرها على أن جميع هذه المفاهيم و ماشابهها تعني شيئا واحدا وهو وجود نوع من الضغط الداخلي على الفرد القيام بعمل ما أو نشاط ما أو أداء سلوك معين لإرضاء ذلك الشعور مهما تعددت الصور التي تعبر عنه قدرة. و قد توجد بعض هذه الدوافع في صورة عضوية مما يسهل معه إكتشفها و متابعة تطورها عن طريق مظاهر السلوك المصاحب لها مثل الحاجة إلى المأكل و المشرب أو النوم و الراحة، بينهما تعرض الباحث بعض الصعاب في مجال دراسة الدوافع الإجتماعية أو الوجدانية مثل الحاجة إلى الحب أو الصحبة أو العطف أو التحصيل، على سبيل المثال.

2. عامل السيطرة : و يعني هذا العامل ان سلوك الفرد ليس عشوائيا و انما هو سلوك منظم وهادف،في حالة الشخصية السوية.و يعني ذلك و جود جهاز للتنظيم العصبي يتكون من مراكز وشبكات عصبية تقوم بمهمة استشارة و تنبيه معين.و تتولى الاعصاب مسؤولية التحكم في أي نشاط بشري و تنظيمه سواء كان بشري و تنظميه سواء حركيا عضليا أو فكريا أو انفعليا.

4-نظريات الشخصية:

والنظريات هي مجموعة من إستنتاجات أو إفتراضات توصل إليها الباحثون وبالإمكان التأكد من صحتها و هي ليست حقائق مسلما بها (Hall،1985).

ونظريات الشخصية هي مجموعة من الإفتراضات حول طبيعة الشخصية و مكوناتها والعوامل التي تسهم في تكوينها،وقد تعددت الاستنتاجات حول الشخصية الإنسانية مما أدى إلى

ظهور نظريات عديدة (العناني،2005:58)والنظريات التي تناولت الشخصية يمكن تقسيمها إلى المجموعات الآتية:

- نظريات تؤكد على المقارنة بين الأفراد على أساس من خصائصهم النفسية الأساسية (الأنماط و الصفات).
- نظريات تؤكد على الجذور العميقة من الأحداث المؤثرة في حياة الفرد (التحليل النفسي).
- نظريات منبثقة من الحركة التجريبية في علم النفس في تحليل السلوك إكتسابه و تعديله (السلوكية).
- نظريات تؤكد على طرائق الفرد في رؤيته للعالم حوله و فهمه لذاته و للآخرين (الظاهراتية). (الشرقاوي،65،2006).

نظريات الأنماط الطراز :

تعتبر هذه النظريات من أقدم النظريات الشخصية.

نظريات الأنماط صنفت شخصيات الناس إلى أنماط (صنف من الناس يشتركون في صفات معينة و إن إختلف بعضهم عن بعض في درجة إتصافهم هذه الصفة). و النمط يجمع الصفات التي تكونت في مستهل حياة الفرد و لا تخضع لتغيير كبير،و على ذلك فنمط الشخصية يدل على جوهر الشخص،و أهم هذه النظريات (الحسين،133،2002).

- نظرية الأنماط المزاجية أبقراط:

قسم الطبيب اليوناني "أبقراط الشخصية إلى أربعة أنماط هي :

- النمط الدموي : صاحبه هوائي، يسعى للذة السريعة الحاضرة، سهل الإستثارة، سريع الإستجابة، متقلب في سلوكه، مرح ،متفائل.
- النمط البلغمي أو اللمفاوي: يتميز صاحبه بالبدانة والشرة، خامل، بليد،ضحل الانفعال، بطئ الإستجابة والإستثارة.
- النمط الصفراوي: صاحبه قوي الجسم، طموح وعنيد، حاد الطبع، سريع الغضب.

- النمط السوداوي: يتميز صاحبه بالتشاؤم والإنطواء ولكنه متأمل بطئ التفكير قوي الإنفعال ثابت الإستجابة، يجد صعوبة في التعامل مع الناس.

ويرى كثير من القدماء أن الشخصية السوية هي التي لا يتغلب فيها عنصر واحد بل تنشأ من توازن هذه العناصر الأربعة (الشاذلي،277،2001).

- **نظرية الأنماط الجسمية (كريتشمر):**

قامت هذه النظرية على أساس تصنيف الناس إلى أنماط جسمية هي التي تحدد بالتباين شخصياتهم و قد قسم كريتشمر أنماط الشخصية إلى أربعة هي:

-النمط البدين.

-النمط النحيل الواهن.

-النمط الرياضي.

-النمط غير المنتظم.

- **نظرية الأنماط عند بافلوف:**

هناك أربعة أنماط أمزجة. وانعطف نحو الأنماط عند أبقراط ليقارن بينها و بين ما قال به هو فكان ذلك على النحو التالي:

- يقابل مزاج المندفع الذي قال به بافلوف المزاج الصفراوي عند أبقراط.
- يقابل مزاج الخدو لبافلوف المزاج السوداوي عند أبقراط.
- يقابل مزاج النشط المتزن عند بافلوف المزاج الدموي الذي قال به أبقراط.
- أما مزاج الهادئ المتزن الذي قال به بافلوف فيقابل عند أبقراط المزاج البلغمي أو اللمفاوي (الحسين،135،2002).

- **الأنماط الجسمية :**

قسم شلدون أنماط الشخصية إلى ثلاث، و هي:

1. النمط الداخلي التركيب البطني (الحشوي) و يميل إلى الراحة الجسمية والإسترخاء، وهو هادئ، بطيء الإستجابة، يحب مظاهر الأدب، مرح، متسامح، خاضع.

2. النمط المتوسط التركيب (العضلي أو الجسمي) ويميل إلى تأكيد الذات، نشط يحب السيطرة، قاس، صلب الرأي، يحب المخاطرة، و يميل إلى التوتر والتيقظ والحساسية، متحفظ عقليا، مفكر، يكتب انفعالاته، يحب العزلة، قلق، خجول، متزمت.

3. النمط الرخو: صاحبه طويل نحيف، يتميزسلوكه بالمحافظة، والتزمت والحساسية، والقلق وسرعة الارتباك، ويخفي مشاعره ويحبس إنفعالاته (الحسين،135،2002).

- **الأنماط النفسية:**

الأنماط النفسية عند "يونخ":

قام العالم السويسري "كارل يونخ " بتقسيمه الثنائي للأفراد الذي أقامه على المحافظة الشخصية و الخبرة الإكلينكية حيث قسمهم إلى منطوين و منبسطين:

- **النمط المنطوي:**

يفضل صاحبه العزلة وعدم الاحتفاظ و تجنب الصلات الاجتماعية، وتؤدي العوامل الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه، وهو دائم التفكير في نفسه وتنقصه المرونة التي تساعده على التوافق السريع، وهو كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، مسرف في ملاحظة صحته وإمراضه و مظهره الشخصي يحقق التوافق عن طريق النكوص و الخيال و الإلهام، و تعتبر السيكاستينيا المرض النفسي للإنطوائي.

- **النمط المنبسط:**

يتميز صاحبه بالنشاط والميل إلى مشاركة الناس في نشاطهم وأعمالهم، قادر على التوافق بسرعة مع المواقف الجديد الطارئة، يعتمد على عوامل خارجية في توجيه سلوكه ويقبل على الدنيا في حيوية و صراحة، و يُكون صداقات بسرعة و لا يهتم بالنقد ولا يكتم ما يجول في نفسه من إنفعال، وتوصف الهستريا بأنها المرض النفسي للإنبساط.

ورغم أن الباحث السيكولوجي الحديث قد كشف عن وجود نمط ثالث بين الإنطواء و الإنبساط –هو النمط المتعادل- فإن كثيرا من عامة الناس لا يزالون يتمسكون بالتقسيم الثنائي إلى إنطوائي وإنبساطي (الشاذلي،278:2001).

- **نظرية السمات :**

النظريات التي تتعلق بالسمات تشمل على إفتراضين هما :

سمات الشخصية تعكس مواصفات مقررة مسبقا وهي ثابتة نسبيا للتعرف بأساليب معينة في المواقف المختلفة و تفسير إمكان التنبؤ بالسلوك.

إن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من سمة معينة الأمر الذي يعني انه لا يشبه أحدا غيره في جميع السمات النتيجة تكون تنوعا غير محدد من الشخصيات الإنسانية الفريدة (الداهري، 2005:13).

- **تعريف السمات:**

السمة Trait :

هي نزعة ثابتة نسبيا توجه سلوك الفرد و تصرفاته (الداهري،13،2005).

يعرف جوردون ألبورت السمة أو الاستعداد الشخصي بأنها استعداد نفسي عصبي مركزي عام خاص بالفرد، يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا و يعمل على إصدار و توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي و التعبيري، و رأى ألبورت أن السمات الخاصة بفرد ما تقوم بدور داخلي بالنسبة له فهي التي تحدد أنماط سلوكه (القريطى،1998، ص254).

والسمة هي "أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها، و قد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، و يمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو إنفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

السمة :عادة سلوكية ينقلها الفرد معه من موقف لموقف، بمعنى أنه لسبب السمات فالاحتمال أن يأتي السلوك بشكل معين و منها الرئيسي الذي يكون كالعاطفة السائدة فيطبع الشخصية بطابعه ومنها ما هو مركزي (الحفنى،2003 ،ص490).

وقد قسم (القذافي،1993) ، السمات إلى ثلاث أقسام و هي :

السمات الفسيولوجية: ومن أشهرها السمات الكيميائية التي قادت إلى ربط الشخصية بإفرازات الغدد و أقدم هذه النظريات هي التي وضعها (أبقراط) وأشار فيها إلى إرتباط الصفات المزاجية بسوائل الجسم.

- **السمات المرفولوجية:** وهي السمات المتعلقة بالشكل العام الخارجي للجسم و للسمات الجسمية تأثير على شخصية الفردو يمكن قياسها و التعامل معها بطرق متعددة.
- **السمات السلوكية:** و هي الاستجابة للمثيرات بطريقة معينة في المواقف المتاشبهة أو ذات العلاقة ببعضها البعض (الشاذلي،2001 ،ص275).

و أهم النظريات التي تتحدث عن السمات هي:

نظرية ألبورت:

و فيها إختار ألبورت أنواعا مختلفة من السمات من خلال قائمة تشمل على (18) ألف **صفة سلوكية:**

سمات مشتركة و أخرى فردية.

سمات مركزية و أخري ثانوية.

والفارق بينهما هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى فالسمة المركزية تؤثر على سلوك يصدر على الفرد الثانوية أقل تأثيرا من الرئيسية إلا أنها تميز شخصية الفرد إلى حد كبير وتؤدي إلى أن يتصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا و يعتقد (البورت) بإمكان وصف الشخصية بعدد من السمات المركزية تتراوح بين (5-8) سمات.

والسمة بالنسبة لألبورت هي منظومة نفس عصبية تخص الفرد و لديها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية و تهدف إلى التعبير عن السلوك التوافقي مؤكدا على أن السمات تكون متكاملة في الشخص و ليست خيال الملاحظ و هذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك (الشاذلي،2001، ص276).

نظرية كاتل:

قام كاتل بتلخيص قائمة البورت إلى (171) صفة بعد أن حذف منها الكلمات المترادفة والألفاظ الغريبة.و ريموند بارنارد كاتل عالم نفس إنجليزي هاجر إلى أمريكا منذ وقت بعيد وعمل أستاذا باحثا في جامعة (الينوي) و مديرا لمعمل تقدير الشخصية و تحليل السلوك من عام (1945) حتى عام (1973).

وقد توصل كاتل إلى 20 سمة إعتبرها سمة مصدرية يمكن إستخدامها في تفسير السمات السطحية وبيان العلاقات القائمة فيها، و من السمات المصدرية التي أشار إليها، متحفظ، متفتح، متهيج، منفر... الخ.

نظرية ايزنك:

ويشير أيزنك إلى أن بحوث الشخصية يجب ألا تقيد نفسه بفحص قطاعات صغيرة، بل يتعين أن يتم دراستها بوصفها كلا و بجميع الطرق الممكنة للقياس حيث إنها ليست أكثر إقناعا من عوامل مستخرجة من مادة تجريبية جمعت بواسطة طرق مختلفة.

وأوضح أيزنك أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية و نموها، و درس علاقة التشريح بالشخصية وأثير العقاقير في الشخصية، وهناك (5) عوامل أساسية في وصف الشخصية و هي :

- عامل الانبساط.
- عامل الذهنية.
- عامل المحافظة مقابل التقدمية.
- عامل العصابية.
- عامل الذكاء. (الداهري،2005 ،ص104).

نظرية فرويد في الشخصية (التحليل النفسي):

تعتبر هذه النظرية من النظريات الرائدة في مجال الشخصية لبنائها المحكم و تنظيمها في مراحل متتابعة تشمل فترة طويلة نسبيا من عمر الإنسان و إهتمامها بالتفصيلات الدقيقة

التي تحاول تفسير دوافع السلوك الإنساني و أسباب إنحرافه، و قد إتجهت هذه النظرية إلى تأكيد أثر العوامل الفطرية و الدوافع الطبيعية كالرغبات و الحاجات و إرتباطها بشحنات نفسية وأن السلوك الحالي لأي فرد مهما كان عمره يرتبط بمجموع خبراته السابقة التي مر بها خلال المراحل الأولى من عمره (الداهري،2005 ،ص107).

لم يكترث فرويد بالصفات الظاهرية في الشخصية، فالسلوك الواضح الشعوري و يتضح من خلال إداءات الفرد، بل كان اهتمامه الأكبر منصبا على الأعماق الذي يعبر عن أغوار الشخصية، و سماه السلوك المضمر اللاشعوري يقول فرويد :"إننا نقع في المحذور عند دراسة شخص ما بالرجوع إلى شعوره، إن البحث في أغوار الشخصية هو التكنيك المناسب، إذ إن الدلالة الحقيقة لما يسلكه الشخص تكمن في اللاشعور، و لا يعد السلوك الظاهر الشعوري معبرا عن الشخصية في فهمها، بل قد يكون ما في شعور شخص نقيضا لما في اللاشعور".

ويرى فرويد أن الشخصية في أعماق بناء ثلاثي التكوين، و أن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات و ميزات خاصة، و أن الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متافعلة و متامسكة هي الشخصية. هذه الجهات أو الجوانب الثلاثة هي "ألْهو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى" (القريطي،1998،ص256).

1. **الهو:** فهو ذلك القسم الأولى المبكر الذي يضم كل ما يحمله الطفل معه منذ الولادة من الأجيال السابقة، إنه يحمل ما يسميه فرويد بالغرائز، فهو مخزون غرائز اللذة و مخزون الطاقة النفسية، و هذه الغرائز(الدوافع أو الحاجات البيولوجية، و هي دافع الجوع و العطش والجنس والراحة ويضيف عليها فرويد دافع العدوان)، إن هذه الغرائز تصبح في حالة توتر أهوج وغليان عند الإستثارة عن طريق الإستثارة الخارجية أو الداخلية، مما يؤدي إلى تحرك الهو وإندفاعها فجا أعمى لإرواء هذه الغرائز وإزالة التوتر بصورة عاجلة فورية بأي ثمن وبطريقة إبتدائية، وذلك وفق مبدئها الدائم وهو تحقيق اللذة والابتعاد عن الألم، بدون الالتفات إلى شروط الواقع أو المعايير المنطقية والأخلاقية. فالهو يمثل الطبيعة الابتدائية والحيوانية في

الإنسان وهو يعمل لاشعوريا بعيدا عن وعي الفرد و إدراكه،ولا صلة له بالواقع أو العالم الخارجي إطلاقا.

وإذا فشل الهو في تحقيق الإرواء الحقيقي فإنه يلجأ إلى الإرواء التخيلي المزيف، عن طريق استدعاء موضوعات لهذه الرغبات لتحقيقها في شكل صورة ذهنية(تخيلية)،فالجائع مثلاً يمكن أن يستدعي في مخيلته موضوعاً لصورة مطعم أو طبق شهي، و تعد الأحلام و أحلام اليقظة عند المرضى العقليين، و لكن هذه الأساليب التخيلية لا تزيل التوتر أو تخفضه ولا تحقق إشباعاً و لا إرواءً حقيقياً و إنما تُقرب الهوَ من الهدف التخيلي فقط، لذلك تعد هذه الصور التخيلية واقعاً سرابياً زائفاً غير سوي و لكن هذا هو الواقع الوحيد الذي تعامل معه الهوَ (الشاذلي،2001، ص277).

2. **الأنا Ego** : ينبثق الأنا من الهو و يمثل الأنا الجانب الشعوري الظاهري المألوف لنا والذي نحس به، و هو يخضع لمبدأ الواقع، لأنه يواجه العالم الخارجي و على تماس مباشر معه، ويكتسب منه بعض الصفات و المميزات، لذلك فهو يفكر تفكيراً واقعياً موضوعياً و معقولًا، يسعى فيه إلى أن يكون متمشياً مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة. و يحاول الأنا تحقيق مطالب الهو عن طريق التوفيق بينها وبين الواقع، واعياً بشروط الإشباع في الواقع الحقيقي للفرد، من حيث الإمكانات المتاحة، و ما هو مقبول و غير مقبول وفق النمط الثقافي السائد في المجتمع أما إذا كان الواقع لا يسمح بتحقيق مطالب الهوَ فأن الأنا يسيطر على الغرائز و يضبطها ويعمل على تأجيل إروائها حتى يجد الموضوع المناسب للإشباع الذي يتوافق مع شروط العالم الخارجي. و هكذا يقرر الأنا "متى" و "أين" و "كيف" يمكن لدافع ما أن يحقق غرضه، طبقاً لمبدأ الواقع، اللذة لحكمة مؤقتاً. ومن هنا نرى أن الأنا بعمله هذا يقوم بدور توافق الشخصية مع البيئة، لأنه يسعى جاهداً إلى الوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع (الداهري،1999، ص20).

3. **الأنا الأعلى Super ego**:نجد أنفسنا أمام حاضن للقيم و المثل الاجتماعية والدينية التي رُبي عليها الفرد منذ نعومة أظفاره، في بيته و مدرسته و مجتمعه. فالأنا الأعلى يمثل

الضمير المحاسب، و يعمل وفق مبدأ الكمال و المثالية بدلًا من اللذة. و لهذا الأنا الأعلى مظهران، الضمير و الأنا المثالي يمثل الأول الحاكم بينما يمثل الثاني القيم. و يتمثل دور الأنا الأعلى أساساً في عمليات الكف لكل رغبات الهو من جهة، كما يعارض دور الأنا بمنعه من الاستجابة لرغبات الهوغير الأخلاقية من جهة ثانية.

و هكذا نرى أن الأنا يقع تحت تأثير ثلاث قوى:

إلحاح الهو بقواه النزاعة للتعبير عن نفسه وفق مبدأ اللذة تعبيراً فورياً بأية صورة و بأي ثمن.

الأنا الأعلى و ما يصدر عنه من أوامر و نواه و توجيهات. فهو يتحكم بالأنا تحكماُ قاسياً، سامحاً له بقبول بعض نزعات الهو المشروعة، و عدم قبول أكثرها إطلاقاً.

العالم الخارجي أو العالم الواقع بمغرياته و مثيراته، و تقاليده، فالأنا قبل أن يسمح لنفسه بالتمتع بالتعبير عن رغبة معينة من رغبات الهو لا بد له من أن يأخذ منظومة العالم الخارجي هذه بعين الإعتبار.

و لأجل أن يكون الأنا في حالة اتزان، لابد أن يحقق من نزعات الهو ما يسمح به العالم الواقعي بعد موافقة الأنا الاعلى عليه، فإذا عجز عن تأديتة مهمته التوفيقية هذه كان في حالة من الصراع الشديد يحدث أحياناً أن يقوده إلى الاضطرابات النفسية. و لأجل الخروج من هذا الصراع المؤلم بصورة مؤقتة، يسعى الأنا إلى إتباع طريق التحايل على الأنا الأعلى، حيث يأخذ موافقتها عن طريق تبرير هذه الرغبات بحجج واهية، أو تقنيعها ،أو التحايل عليها بشتى الوسائل (مياسا، 1997 ،ص57).

5-محددات الشخصية:

المحددات هي مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد بناء و نمو الشخصية.

5-1 بناء الشخصية

تعد المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية عاملين أساسيين متفاعلين في بناء الشخصية.

أ- المنظومة البنائية:

المقصود بالمنظومة البنائية بنية الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة، كالجهاز العصبي والجهاز الغددي والجهاز الدموي....الخ كذلك الأنسجة المختلفة و الخلايا في تلك الأنسجة وفي الدم والعظام، و يشرك في هذا تشريح جميع أفراد الجنس البشري، الأنف والطول و القصر وكذلك الاستعداد للإصابة ببعض الأمراض (الداهري،1999، ص21).

ب- **المنظومة الاجتماعية:**

تعد هذه المنظومة المحدد الآخر من محددات بناء الشخصية والمقصود بهذه المنظومة الثقافة التي يعيشها الفرد أو ينخط فيها، كذلك التراث التاريخي الحضاري له، و يشكل هذا التراث التاريخي الحضاري و الثقافة المعاصرة للفرد نوع الشخصية التي تختلف من مجتمع لآخر و من ثقافة لآخرى و حتى التاريخ الحضاري لشخص عن آخر، و عليه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها تعكس هذا التراث الحضاري وهذه الثقافة المعاصرة وكذا تعكس الظروف البيئية المادية و الاجتماعية التي تحيط بالفرد (القريطى،1998، ص257).

ونوع التنشئة الإجتماعية (التطبع الاجتماعي) التي تنخرط فيها الشخصية و هناك مجموعة من وكالات التطبع الاجتماعي تبدأ بالأسرة بالمؤسسات القانونية الدينية في الدولة، مرورا بالمدرسة الحزبية والترفيهية ..الخ، حيث يطبع كل هذه الوكالات (الشخصية) بطابع خاص ومميز يختل من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى.

وأن المنظومتين البنائية و الإجتماعية متفاعلتان بالضرورة و تختل الرؤى في وزن كل منها و فهم الإطار النظري الذي يختلف فيه المنظرون عند طرحهم لنظرياتهم في الشخصية (الداهري،1999،ص 22).

6-أبعاد الشخصية:

6-1السلوك الظاهري

وتحديد ظاهر للشخصية و هو القسم الذي تسهل ملاحظته، أو وصف الأفعال الصادرة عن الفرد، المتانسقة و المتكررة والعادات وطريقة الكلام وطرق مواجهة الصعاب وحل المشكلات و تخلصه من الأزمات و حلة للمواقف المتصارعة وقيادته للأتباع، وطريقته في معاملة الرؤساء والزملاء، ومعرفة أوجه النشاط الحر والهوايات، وهي الصفات التي تعرف عن طريقها الأشخاص والجماعة العامة.

6-2التنظيم العاطفي الوجداني

تحت هذا السلوك تكمن التنظيمات السلوكية العاطفية والتي تعتبر أقل وضوحا من السلوك الظاهر، ويمكن معرفتها بشي من التدريب على دقة الملاحظة وربط العوامل المتآزرة و التي تسير في العادة جنبا إلى جنب مع بعضها البعض.

6-3الدوافع

الدوافع ترتبط بالبعدين السابقين، و تشمل الدوافع كل ما يردع أو يدفع أو يثير نحو هدف، وهي تدخل في نشاط الفرد سواء شعر أم لم يشعر. فمثلا يدرس محمد دروسه بهدف النجاح، وهذا هو هدفه الذي يشعر به، و لكن هنالك هدفا آخر خفيا هو تأكيده لذاته و أنه جدير بهذا النجاح. و ربما وجدنا أن النجاح الأكثر من دافع. أن الدوافع الإنسانية ترتبط بعواطف الفرد و إنفعالاته و صلاته الإجتماعية(الشاذلي،2001،ص 279).

6-4 التنظيم الإدراكي

البعد الرابع للشخصية هو الفروق بين الأفراد في الإدراك، إذ أن هذه الفروق الإدراكية هي إختلافات في تنظيم و تفاعل مكونات هذه الشخصية أو تلك.

6-5الاتجـــــاهات

وهذه تمثل بعدا من أبعاد الشخصية، و الإتجاهات هي إستجابات غنية بالآراء السياسية والعقائدية و المحبة و التعصب و الكراهية، و كلها تصنف كاتجاه، ولكل اتجاه مدى واسع ما بين الشد نحو الإيجابية أو السلبية.

6-6النفس الإنسانية

هذا البعد من أهم أبعاد الشخصية، و هو من النوع الذي يسمى بالسهل الممتنع، أي من السهل على أي منا أن يتعرف على نفسه، فهو يفكر بنفسه و يشعر بها، إلا أن الأمر أكثر تعقيدا من ذلك، فهي تشمل الأوجه التالية:

درجة الشعور بالنفس أو القيم المتقاربة للنفس في مستوى الشعو، فالفرد عندما يحلل تحليلا نفسانيا فإنه يكون مقدارا كبيرا من المعرفة بنفسه، فبعض الأفراد الذين ليس لديهم إلا شعور ضئيل بأنفسهم لن يعملوا إلا على مستوى الأهداف الشعورية فقط، و قليلا ما يعملون أسباب هذه الأعمال. لهذا نجد أن فهم هؤلاء الناس لأنفسهم فهما سطحيا، إذ ليس لديهم أية فكرة عن النفس، و لكنهم يعلمون شيئا عن الإتجاهات و الدوافع (الداهري،1999 ،ص23).

7-اضطرابات الشخصية:

7-1تعريف علم النفس: هي الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال أو السلوك، ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته، أو مع الواقع الإجتماعي الذي يحيا فيه. إضافة إلى العديد من المظاهر الأخرى التي تصيب الشخصية من ناحية فقدان إتزانها و ثباتها الإنفعالي أو تميزها بالعديد من السمات التي تميز كل نمط من أنماط إضطرابات الشخصية.(فرج طه، و أخرون،(1993،ص94).

7-2تعريف الطب النفسي :هي نوع من الاضطرابات تصبح فيه سمات الشخصية غير مرنة و لا ومتوافقة، وتسبب لصاحبها خلل ملحوظ في اداء وظائفه أو الشعور بالمعاناة، وتظهر على هؤلاء المرضى انماط متأصلة و ثابتة وغير متوافقة في التعامل مع البيئة وإدراكها وفي التعامل مع أنفسهم وفي تصورهم لذاتهم(kaplan & sadok،1996.p.387)

7-3تصنيف اضطرابات الشخصية:

صنفها الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع لإضطرابات الشخصية و الذي بدوره قد قسمها إلى ثلاث فئات.

الفئة الأولى: تضم انواع اضطرابات الشخصية التي تتصف بالغرابة و الشذوذ، ويندرج تحت هذه الطائفة اضطرابات الشخصي، البارانويدية ، وشبه الفصامية و الفصامية.

الفئة الثانية : وتضم هذه الفئة كافة الشخصيات المضطربة و التي يغلب على سلوكها وسماتها التهويل و المبالغة، وتقلب الانفعالات وعدم ثباتها و أيضا عدم إتساق الإنفعالات مع الموقف، ويندرج في هذه الفئة إضطرابات الشخصية النرجسية، والمضادة للمجتمع.

الفئة الثالثة: يندرج فيها ظهور القلق والمخاوف بصورة واضحة، وتضم هذه الطائفة الشخصيات الأتية المتجنبة،الإعتمادية، الوسواسية القهرية.(APA،2000)

الفصل الثالث:

الاضطراب الجنسي

تمهيد:

إن الجنس من الوظائف الأساسية للإنسان ومتعة متاحة، يفرغ من خلالها الشحنات والتوترات و القلق و ضغوط الحياة المعاشة.

كما يتفق البشر على اهمية الجنس مهما كانت أوضاعهم أو درجاتهم أو مكانتهم أو أحتياجتهم. ورغم مشاركة الجنس البشري كله في الحاجة للجنس، إلا أن عالمنا العربي حول كلمة الجنس إلى كلمة محاطة بسرية تامة، فعندما نطلق كلمة جنس نسمع كلمات تتردد من الافواه عيب، حرام، كلام قليل أدب كل هذا جعل من كلمة جنس (تابو)و لغزا محيرا.

قد ساهم في ذلك كله عدم التعامل الصريح و العلني مع الجنس إلى نقص الثقافة الجنسية في مجتمعنا العربي، مما أدى إلى تشوه و نقص المعلومات وسوء الممارسات، وهذا ما نتج عنه سوء العلاقة الحميمية بين الزوجين، و اضطراب الذات والتباعد عن الاخر وخلق الحدود وزيادة الهواجس والمخاوف. وإرتفاع نسبة الإكتئاب وتصدع الأسر نتيجة الجهل بالعلاقة الحميمية وفن صناعة الحياة الحميمية بين الزوجين و خلق كل هذا ما يسمى (بالإضطراب الجنسي).

1-الاضطراب الجنسي:

1-1العلاقة الزواجية:

يرتكز الجنس في المجتمع على العلاقة الزوجية، وهذا الامر من منظور تقليدي وديني يعتبر نموذجا من اقدم و افضل نماذج الحياة الاسرية، و العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة، وإذا كان الزواج يعتبر مفتاح العلاقة الجنسية المحللة فالكثير ينسون أن الجنس هو مفتاح العلاقة الزوجية الناجحة(علي،1999 ،ص23).

العلاقة الجنسية هي من اهم عوامل نجاح العلاقة الزوجية ومن الصعب أن تنجح علاقة بين زوجين بوجود توتر في علاقتهما الجنسية، والتفاهم الجنسي بين الزوجين يمكن ان يكون أكبر عقبة تحول دون الخلاف بينهما(شنرك،2.11،102)،الفشل في الفراش بنتقل عبر اللاوعي إلى جانب الحياة، يمكن ان يقوم الرجل بالإنتقام بشكل لا إرادي من زوجته عن طريق الصراخ

بشكل دائم، كما يمكن أن يؤثر هذا الأمر على الأولاد من خلال المزاج السيئ للوالدين (انيكيفا،2004، ص22) المرأة التي لا تستطيعان تجد نفسها في العلاقة الجنسية، تشعر بالكأبة وربما بالألم كمن يتعرض الإضطهاد أو إعتداء جنسي،(كوليسوف،24، ص2009)الإطار الزوجي يجعل المرأة تقبل عقليا مجامعة زوجها، لكن بعد غياب إهتمامه بها كشريك في هذه العلاقة يجعلها ترفضها نفسيا، وهذا الأمر ينعكس بالطريقة نفسها على المزاج على مزاجها العام وطريقة حياتها، ربما تحاول المرأة في هذه الحالة الإنطواء على الأطفال، لكن الحب والحنان الأبوي لا يمكن أن يعوض عن الحاجة الجسدية الجنسية(موسى،2008،ص72).

يؤدي عدم الإهتمام بالعلاقة الجنسية بين الزوجين لخطورة شديدة على الحياة الزوجية ويؤثر على كل جوانبها بطريقة سلبية و قد يؤدي عدم الإهتمام بها أو إصابتها بالإضطراب إلي تدمير الحياة الزوجية(بروتوف،2007، ص72).

1-2التوافق الجنسي:

يتمثل التوافق الجنسي في اشباع الدوافع الجنسية، فالعلاقة الجنسية من العوامل التي تقوي الرابطة بين الزوجين، وهي اما ان تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور، وتعد العلاقة الجنسية الجيدة والقائمة على المودة بين الزوجين التي تؤدي إلى الإشباع الجنسي شرطا في تكوين علاقة أسرية جيدة، وكذلك التفاعل اللطيف بين الزوجين يؤدي إلى إيجاد علاقة أسرية طبية بينهما ولكن هذا التفاعل لا يكون موجود مع وجود إضطراب في الحياة الجنسية بين الزوجين.

إن الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية، فلا يلاعب ولا يلاطف، وأن على الزوج أن ينتظر حتى يلبي رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع، وهي كذلك إذا أن العلاقة الجنسية و برودتها قد سبب كره أحد الزوجين للأخر(الشيخ،2004، ص17).

لقد أشار علماء النفس حديثا إلى أهمية ملاعبة الزوجة، ومداعبتها قبل وبعد العملية الجنسية حتى تشبع حاجتها فهي بحاجة إلى الملاعبة والقبلات والكلام الحلو، الذي يمتعها

جنسيا أكثر من العملية الجنسية، ويجعلها مهيأة للتجاوب معه، و في تجاوبها معه إمتاع له، و بالتالي يتحقق التوافق الجنسي (مراد،1954).

وعلى الزوج ان يحترم حاجة الزوجة إلى الإشباع الجنسي، وأن يراعي حالتها النفسية والصحية العامة.

فحاجتها الجنسية تتأثر بالحمل، و العادة الشهرية، و السن، و يظهر الفتور الجنسي عندها في سن مبكرة عن الرجل (Williamson،1972)و مع هذا تحتاج إلى الإشباع الجنسي، وتصل اليه وتستمتع به،وتشعر بالإرتياح النفسي من العملية الجنسية، وإذا وجدت المداعبة و الملاعبة وتمهل الزوج عليها حتى تقضي حاجتها (Battron&Battron،1983) وفي ذلك قال الإمام الغزالي (إذا قضى الرجل وطره عليه ان يمهل زوجته حتى تقضي وطرها... لأن القعود عن هذا يؤذيها نفسيا.. فاذا سبقها، عليه أن لا ينشغل عنها، حتى تحقق حاجتها، لأنها ربما تستحي منه ولا تطلب منه شيئا (الغزالي،1985).

و مما يساعد على التوافق الجنسي بين الزوجين الأتي :

- الإستمتاع المتبادل بين الزوجين.
- سكن كل من الزوجين إلى الأخر نفسيا.
- الإنجاب و إشباع حاجتي الأمومة و الأبوة.

1-3عدم التوافق الجنسي :

إن عدم التوافق الجنسي بين الزوجين فيقصد به عدم إستمتاع كل من الزوجين أو أحدهما، بالإشباع الجنسي مع الأخر، وشعوره بالإحباط والتوتر، مما يفسد علاقتهما الزواجية، ويؤثر على تفاعلهما الزواجي بشكل عام تأثيرا سيئا (Akroff،1968) فقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن عدم التوافق الجنسي يقف وراء مشكلات أسرية كثيرة، وليس لها علاقة بالإشباع الجنسي.

1. منها الخلافات حول النواحي المادية و العادات و الطباع و تربية الأولاد وغيرها، فالإحباط الجنسي يجعل ردود الافعال في التفاعل الزواجي غير ودية، وقد يؤدي إلى الشقاق و الصراع.(Barton&Barton،1983).

ومن أسباب عدم التوافق الجنسي بين الزوجين الأتي:

جهل الزوج بعوامل الإثارة الجنسية للمرأة، و معاملتها بقسوة مما يسبب لها البرود الجنسي، ويضعف تجاوبها معه، وينقص من إستمتاعه معها، ويثير غضبه عليها.

جهل الزوجة بالنواحي الجنسية، وحيائها من زوجها، أو نفورها من العملية الجنسية أو خوفها من الحمل.

معارضة الزوج لزوجته أما لعجزه الجنسي أو لعدم رغبته فيها، أو لأنشغاله عنها.

الشذوذ الجنسي عند أحد الزوجين الذي يجعله يمارس الجنس ممارسة منحرفة، تؤذي الزوج الأخر ولا تحقق له الإشباع.

الفروق بين الزوجين في الإشباع الجنسي، وعدم إحترام **كل** منهما لحاجة الأخر، فلا يتجاوب معه إذا تأخر عنه في الإشباع، مما يؤذيه نفسيا.

1-4الإضطراب الجنسي عند المتزوجين:

لقد صنف الدليل الشخصي الرابع الإضطرابات الجنسية على حسب كل من الجنسين، منها إضطرابات جنسية تصيب الرجل و أخرى تصيب المرأة و هي أربعة فئات كالتالي:

اولا: إختلال الوظائف الجنسية: Sexual Dysfunctions وينقسم إلى:

1 -إضطرابات الرغبة الجنسية Sexual Desiese Disorders وتشمل نوعين من الإضطرابات هي :

- إضطراب نقص الرغبة الجنسية.

محكات تشخيصها:

1 تكرار غياب الرغبة الممارسة الجنسية، مع ضرورة أن يتم التشخيص من قبل إكلينيكي مع ضرورة الأخذ في الإعتبار عوامل العمر /الحالة الصحية/أو أمراض قد أصيب بها.

2 إن هذا الإضطراب يسبب أسى ملحوظ لدى الشخص فضلا عن حدوث صعوبات مع الشريك.

3 لا يرجع هذا الإضطراب إلى التأثيرات الفسيولوجية المباشرة للمادة المؤثرة نفسيا أو لا يكون نتيجة لحالة طبية عامة.

- **اضطراب تجنب اللقاء الجنسي :**

محكات التشخيص :

1 تجنب ثابت و متكرر للدخول في علاقات جنسية مع شريك الحياة.

2 يسبب الإضطراب أسى ملحوظ.

3 لا يفسر هذا الإضطراب في حالة وجود إضطراب عقلي اخر على المحور الأول مثل الإكتئاب.

ثانيا: إضطرابات الإثارة الجنسية :Sexual Arousal Disorders

وينقسم إلى :

- **إضطراب الإثارة الجنسية لدى الأنثى:**

محكات التشخيص:

1 الفشل المتكرر في الوصول إلى الإثارة الجنسية (كليا أو جزئيا أو أثناء العملية الجنسية).

2 يسبب هذا الإضطراب حزن و أسى ملحوظ، إضافة إلى وجود صعوبات مع الشريك.

3 لا يرجع هذا الإضطراب إلى التأثيرات الفسيولوجية المباشرة لإستخذام عقاقير أو أدوية نفسية.

- **إضطراب الإثارة الجنسية لدى الذكور(إضطراب الإنتصاب).**

محكات التشخيص :

1 الفشل المتكرر و المستمر و الثابت في إنتصاب العضو الذكري بشكل جزئي أو كلي حتى إتمام العملية الجنسية لي نهايتها.

2 هذا الإضطراب يسبب أسى و حزن و صعوبة في العلاقات الشخصية المتبادلة.

3 لا يرجع هذا الإضطراب إلى تأثيرات فسيولوجية مباشرة للمادة و لا يكون نتيجة لحالة طبية عامة.

ثالثا: إضطرابات الذروة (أو الوصول إلى قمة النشوة)الجنسية:Orgasmic Disorders

ويشمل الأضطرابات الأتية:

- **إضطرابات الذروة لدى الأنثى:**

محكات التشخيص

1 تأخير أو غياب ثابت ومتكرر للذروة الجنسية لدى الأنثى بعد إثارة جنسية طبيعية أثناء الممارسة الجنسية.

2 يسبب هذا الاضطراب اسى و صعوبة في العلاقات الانسانية المتبادلة مع الطرف الأخر (الزوج).

3 لا يرجع هذا الإضطراب إلى التأثيرات الفسيولوجية المباشرة للمادة النفسية و لا يكون نتيجة لحالة طبية عامة.

- **إضطرابات الذروة الجنسية لدى الذكر :**

معايير التتشخيص:

1 تأخير أو غياب الذروة الجنسية المتكررة أو المستمرة لدى الذكر بعد مرحلة الإثارة الجنسية الطبيعية خلال الممارسة الجنسية.

2 يسبب هذا الإضطراب أسى وصعوبة في العلاقات المتبادلة.

3 لا يرجع هذا الإضطراب إلى التأثير الفسيولوجية المباشرة للمادة المؤثرة نفسيا أو نتيجة إضطراب نفسي أخر في المحور الأول مثل الإكتئاب.

رابعا: سرعة القذف Premature Ejaculation

معايير التشخيص :

1 قذف سريع متكرر بعد الإثارة الجنسية أو قبل حدوثها (أما الإيلاج أو بعده) ولذلك يأخذ العديد من العوامل في الإعتبار: السن/ الأمراض ..الخ.

2 يسبب هذا الإضطراب أسى ملحوظ و ينعكس في العلاقات الشخصية مع الطرف الأخر.

3 لا ترجع سرعة القذف إلى التأثيرات الفسيولوجية المباشرة للمواد المؤثرة نفسيا.

1-5أشكال الإضطراب الجنسي عند المتزوجين:

- غياب مشاعر الحب المتبادل بين الزوجين يجعل العلاقة بينهم باردة و جافة.
- الإمتناع من إعفاف الزوجة بسبب الإهمال لها، أو العجز عن إشباعها سواء لحاجات داخلية أو خارجية، وعجز الزوجة عن الإفصاح عن رغبتها في معاشرة زوجها لها.
- عدم المعاشرة الجيدة، وتبادل الإتهامات، والتهديدات،و الأنانية، و البرود الجنسي، و عدم الإهتمام بالأخر و توجيه الأذى لبعضهما البعض بالقول أو الفعل.
- إنعدام التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها تقبل الفرد لذاته، وتقبل الأخرين له بحيث يترتب عن هذا كله شعور بالسعادة والراحة النفسية.(العامر،2000،ص49).

1-6الأثار المترتبة عن الإضطراب الجنسي :

الشعور بالشقاء و عدم السعادة:

حيث يشعر كل من الزوجين بعدم الاستقرار النفسي، و التوتر و الضيق من وجوده مع الأخر، فلا يسكن إليه، ولا يطمئن في التعامل معه، و لا يشعر كل من الزوجين بالرضى المتبادل بينهما في الحياة الزوجية، و يشعران بالندم على اقترانهما معا وينشغل كل منهما بنفسهاو عمله عن الأخر(علي،2003،ص 32)

التفكك:

حيث تخلو العلاقة الزوجية من المودة و الرحمة و التعاطف، و يكثر الهجر و الغياب من البيت و الخصام الأيام عديدة، فيقضي الزوج معظم أوقاته خارج المنزل، أو غارقا في عمله، أو مع أصدقائه، و الزوجة تتصرف عن مسؤولياتها المنزلية بشواغل مختلفة، فلا يجد الزوج من زوجته العناية و الإهتمام بشؤونه و إحتياجاته ولا يجد الأولاد الإهتمام، حيث

يفشل كل من الزوجين أو أحدهما في تحقيق التوازن بين حقوقه و واجباته، وبين مطالبه ومطالب الأسرة ،وبين مسؤوليات أدواره في البيت و العمل خارج البيتّ(ولي،2004،ص 49).

العزلة النفسية:

فيها يحس الزوج أو الزوجة بالوحدة النفسية والتمركز حول الذات، و إجترار الأفكار السوداوية وعدم الرغبة في التفاعل مع الوسط المحيط به، يتجنب الجلسات الإجتماعية و يميل للإنزواء و الإنطواء، والإنفراد و الركون إلى الأماكن الهادئة، و ربما المظلمة، وينصرف عما يشغل الناس إلى أحزانه و همومه و يكون لا مباليا تدفعه اللامبالات للتشاؤم و عدم الرغبة في التخطيط والترتيب للمستقبل، فيصبح مسرفا ومبذرا، وغير مهتم بما سيؤول الحال.(العيسوي،2003،ص 25).

عدم الاتفاق في الرأي:

حيث تكثر الخلافات بين الزوجين حول اقتصاديات الاسرة،و تربية الأطفال،و حول الكثير من الامور الإجتماعية، والترويحية وفلسفة الحياة، ويكثر الشجار، والخصام،والسب، والتهديدات، والإنتقادات الهدامة وسوء الظن، والبحث عن العيوب، و عناد كل منهما مع الأخر، وعدم إستعداده للتنازل عن رأيه و عدم قبول الحلول الوسطى.(العراقي،2002،ص 89).

زعزعة الثقة أو فقدانها:

فقدان الثقة بين الزوجين وما يتبع ذلك من شك وتفسير خاطئ للتصرفات المعتادة، فالثقة بين الزوجين هي مقدار المصداقية في القول والفعل، التي يتمتع بها كل كل طرف عند الطرف الأخر.(هادي2012،ص 443).

فتور الحب و فقدانه:

وفيها يشعر الطرفان أو أحدهما أن عاطفته لم تعد كما كانت في السابق، و لم يعد منجذبا له بل صار منصرفا عنه و لا يلتفت إليه، و لا ينظر له نظرات الحب و الإعجاب، و يميل إلى تضخيم عيوبه فيبدوا عازفا عن حبه و تودده له.(الرشيدي،2008،ص 178).

الصمت الزواجي:

يعد الصمت الزواجي هو أحد أوجه الجمود في العلاقة الزواجية، وهو تبادل الأحاديث والمشاعر الودية، مع الطرف الأخر،لقناعته بعدم جدوى الحوار معه، وهذا يؤدي إلى زيادة الفجوة بين الزوجين، مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والإنفصال، ويضطر الزوجين إلى إستعمال الأطفال كسفراء دائمين(المخزومي،2004،ص 377).

الطلاق العاطفي:

في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين، و إذ ما إضطروا إلى التعامل في مواقف، قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود، أو الحدة أو الجدية، التي تقترب من التعامل الرسمي، و يخلوا كلا الزوجين بنفسه، أو ينغمس في أداء الأنشطة دون الإحتكاك بالأخر، والإمتناع الجنسي يعطي إضافة جديدة لتأزم العلاقة بينهما ويستقل كل منهما في فراش خاص،(الرشيدي،2008،ص 50).و تصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي، و تبلور مشاعر الغربة داخل المنزل، حيث يشعر كل طرف أنه غريب عن الأخر ولا يمت له بصلة(الاميني،2000ص 270).

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

حالات الدراسة

ادوات الدرسة

1. المقابلة العيادية
2. دراسة حالة
3. اختبار تفهم الموضوع TAT

طريقة اجراء الدراسة

تمهيد:

إن الهدف من هذا الجزء هو عرض مختلف خطوات المنهجية التي إعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا في هذه الدراسة، فبعد الإلمام بالجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية، الفرضية، الأهداف و الأهمية بالإضافة إلى الفصول التي هي: البروفيل النفسي (الشخصية)، الإضطراب الجنسي.

سنتطرق إلى في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر جانبا هاما في أي بحث حيث سنتاول فيه اولا المنهج المستخدم، حالات البحث، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

1. منهج الدراسة:

المنهج العيادي: يعد المنهج العيادي أحد المناهج المهمة و الأساسية في الدراسات النفسية، ولقد إعتمدنا عليه لكونه الملائم لطبيعة فرضيتنا و موضوع الدراسة من جهة، و لفردانية الحالات من جهة أخرى.

و المنهج العيادي هو بمثابة الملاحظات العميقة و المستمرة للحالات الخاصة والذي من خصائصه دراسة كل حالة على إنفراد.(Ronald،1983،p21).

و يعرف "D.lagache" المنهج العيادي على أنه : تناول السيرة من منظورها الخاص، وكذلك التعرف على مواقف و تصرفات الفرد إتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك التعرف على بنيتها وتركيبها، كما يكشف الصراعات التي تحركها ومحاولات الفرد لحلها.(Chahraoui et Benony،200p16).

ويقوم هذا المنهج على دراسة الحالة بإعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية و للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن المفحوص.

فدراسة الحالة حسب "مصطفى عبد المعطي "هي نوع متعلق بالعوامل المعقدة التي تساهم هي في فردية و وحدة إجتماعية عن طريق إستخدام عدد من الأدوات وبالإطلاع على

الخبرات الماضية للحالة وعلاقتها بالبيئة وبعد التعمق في العوامل والقوى التي تحكم سلوكها وتحليل نتائج تلك العوامل وعلاقتها، يستطيع الفاحص أن ينشئ صورة متكاملة عن الحالة.

وتعرف "FavezBoutennie" دراسة حالة في علم النفس العيادي بأنها الفحص العميق لحالة فردية وذلك إنطلاقا من ملاحظة وصفية معينة وربطها بتاريخ المفحوص ويسمح ذلك بفهم المفحوص في كل معاشه(غنوة،2015،ص267).

ولقد إعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الإكلنيكي وبعض أدواته، كالمقابلة ودراسة الحالة بهدف الوصول إلى أكمل وصف لحالاتنا، وتحليل الشخصية بالإختبار الإسقاطي تفهم الموضوع(TAT)، فهذا المنهج يركز على الفهم الأعمق للظواهر.

2-حالات البحث:

حالات الدراسة تم إختيارها حسب طبيعة البحث العلمي وقد تم هذا الإختيار بطريقة غرضية و قصدية. إذ أن الغرض مناسب للتعرف على الحالات لدراستها دراسة معمقة، أما القصدية فيعتمد عليها الباحث لإختياره حالات معينة مما يحقق له الغرض من الدراسة.

وحالات بحثنا تتكون من 3 حالات متزوجين منهم حالتان من جنس (ذكر)، و حالة من جنس (أنثى).

خصائص الحالات:

الحالات	السن	المستوى الدراسي	عدد الأولاد	مدة الزواج
الحالة الأولى	42 سنة	جامعي	2	8 سنوات
الحالة الثانية	48 سنة	جامعي	3	16 سنة
الحالة الثالثة	49 سنة	جامعية	3	24 سنة

3-ادوات الدراسة:

تعتبر أدوات البحث ذات أهمية فهي بمثابة مفاتيح يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات، وقد تم الإستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة و المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة و إختبار تفهم الموضوع TAT.

المقابلة العيادية: من الأدوات الأكثر شيوعا لجمع المعلومات إذ يستخدمها الباحث العيادي للإتصال مع المفحوص و نعني بالمقابلة العيادية تبادل الأقوال بين الفاحص والمفحوص، وعلى الفاحص أن يكون ذو أذن صاغية، ويسهل دائما الكلام أخذا بعين الإعتبار الإتصال غير الشفوي،(Chilland Collete.1989.p22).

وتعرف بصفة عامة بأنها "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات للإستخدامها في البحث العلمي.(محمد شفيق،1958،ص106).

وتعرفها الباحثة(Syssan Catrine) على أنها: "محادثة بين الفاحص والمفحوص وجها لوجه، فمصطلح المقابلة يشير أو يدل على الممارسة التي تتعلق بالكلام(Catrine Syssan.1998.p13).

أن طبيعة الدراسة الذي نقوم بها تستدعي إستعمال المقابلة النصف موجهة لأنها تخدم موضوع بحثنا، فهي ليست مفتوحة تماما، إذ أنها تحدد للمفحوص مجال السؤال و تعطيه نوعا من الحرية في التعبير في حدود السؤال المطروح.

ولإجراء هذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة ووضعناها في صورة دليل المقابلة الذي يحتوي على محاور بحيث كل محور يضم مجموعة من الاسئلة وذلك لجمع أكبر معلومات حول المتزوجين مضطربي الحياة الجنسية وعن البروفيل النفسي الخاص بهم وهذه المحار هي:

المحور الأول: بيانات عامة عن الحالة.

المحور الثاني: الإمتناع النفسي.

المحور الثالث: الإمتناع الجنسي.

المحور الرابع: البروفيل النفسي أو الحالة النفسية للحالة.

إختبار تفهم الموضوعTAT: هو إختبار إسقاطي يعد أهم أحد الإختبارات الشخصية وأكثرها شيوعا وإستخداما، و قد وضع هذا الإختبار من قبل موراي و مورغان 1935، وهو يتضمن مجموعة من الرسوم أو الصور التي تمثل تشكيلة واسعة من المواقف الإجتماعية، ويتعين على المفحوص أن يؤلف أو يسرد قصة حولها من خلال تفسير الموقف الذي تمثله كما يراه هو بمنتهي الحرية و الصراحة (غنيم،و برادة،1980،ص 130).

والفكرة الموجهة لهذا الأختبار هي ان الانسان عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي غامض ومعقد تضغف الرقابة الذاتية لديه،على نفسه ويتضاءل تحكمه بالإستجابات، مما يؤدي إلى الكشف عن نفسه بسهولة ودون المحاولة لإخفاء دوافعه وحاجاته ومخافه وصراعاته.(عباس،2003،ص 33).

بتألف إختبار تفهم الموضوع من سلسلة من الصور باللونين الأبيض و الأسود و هي صور فوتوغرافية، و المجموع الكلي لهذه الصور هو 31بطاقة من بينها بطاقة واحدة بالون الأبيض و لها تعليمة خاصة،(غنيم و برادة،1980،ص 132).

و يذكر كل من (غنيم و برادة 1980)"أن هذه الصور تتوزع على فئات مختلفة من المفحوصين كما يلي: بعض الصور خاصة بالأولاد(B)، و بعض الصور خاصة بالفتيات (G)،وبعضها خاص بالرجال (M)،و بعضها خاص بالنساء(F).

الرموز الخاصة بجنس المفحوص(BM)،تخص الذكور،(رجال –أولاد، و (GF)،تخص الإناث(فتيات –سيدات)،و(M) تخص الذكور فوق سن 14،(F) تخص الإناث فوق سن 14،و(B) تخص الأطفال إلى سن 14،و (G) تخص البنات إلى سن 14،و (BG) تخص البنات والصبيان إلى سن 14.

تعليمات الاختبار:

يمكن للفاحص إعطاء عدة تعليمات للمفحوص هي كالتالي:

- إختر قصة انطلاقا من هذه البطاقة.
- أو تخيل قصة أكبر أنتاجية لكل بطاقة.

أما فيما يخص البطاقة 16 و هي البطاقة البيضاء فلها تعليمة خاصة و هي كما يلي:

"حتى الأن قدمت لك صور تمثل شخصيات أو أنماط والأن سأعرض عليك هذه البطاقة الأخيرة و التي من خلالها يمكن أن تحكي القصة التي تريد.

مرحلة التحليل بطاقة ببطاقة:

تعتمد على وصف السياقات E.C.B.A الدفاعية لكل لوحة و الميكانيزمات الدفاعية (لكل إشكالية على حدة).

التحليل العام للبروتوكول:

تعتمد هذه المرحلة على جمع و تحليل جميع السياقات السابقة التي تحصلنا عليها من خلال ورقة الفرز أخذين بعين الإعتبار العلاقة بين التمثيلات و العواطف و ميكانيزمات الدفاع من وجهة نظر موقعية واقتصادية وديناميةة.

و لقد تم في دراسنتا هذه تطبيق20 بطاقة نخص بها فئة الراشدين من (رجال و نساء).

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

1-عرض الحالات.

2-تحليل ومناقشة النتائج.

سيتم في هذا الفصل التطرق للنتائج التي تم التوصل اليها مع الحالات الثلات من خلال المقابلة النصف الموجهة و تطبيق إختبار تفهم الموضوع.TAT

أولا: عرض الحالات

1-الحالة الاولى :(م)

جنس ذكر يبلغ من العمر 42سنة، ذو مستوى اقتصادي جيد ،ومستوى تعليمي عالي (جامعي)،

وهو موظف يعمل كأستاذ، متزوج منذ 8سنوات،ويعيش مع زوجته على رغم الخلافات و عدم التفاهم، لديه طفلين أحدهما ذو 7سنوات،و الأخر ذو 5سنوات.

2- تحليل محتوى المقابلة:

يقول الحالة أن زواجه كان من إختياره هو و لم يكن زواج أقارب، حتى أنه كان راضي كل الرضى بهذا الإختيار، كما أنه كان يرى ،أنها الزوجة التي يستطيع العيش معها (كنت قانع أنها الزوجة الي راح نهنى معاها حياتي كل).

يظهر من خلال المقابلة ان الحالة يعيش حياة غير عادية و مشحونة بالحسرة (حنا ماشي كيما كل متزوجين نقعد على طابلة نتاع لفطور غير للضرورة كما هو الحال تانيك في السفر أو الخروج) وسبب كل هذا هو سلو ك الزوجة (لا يعجبها العجب) كما أنها ليست عفوية في سلوكاتها.

كما أنه لا يستطيع تجاوز مشاكله (على خاطر المشاكل العادية تفوتيها نورمال) وزيد على هذا أن مدة بداية المشاكل 6سنوات،و السبب هو (الكذب بزاف، تتفاخر عليا والفوخ و الزوخ malgré ماشي مقصر معاها)، ويشعر بعدم الإهتمام وإنعدام العناية (كما أنها غير مبالية بحالتي يعني الإعتبارات الإجتماعية غير مراعاة من طرفها و ماشي قايمة بالدور ديالها كربة منزل ولا حتى بوجبها كزوجة.

هذا ما جعله يستغني عن كلمات الملاطفة رغم محاولاته (على خاطر ماشي تدير حتى سلوك يستدعي المغازلة أو الحب لا منها ولا مني، كما اني حاولت نبدلها سلوكها لكن لا جدوى وهذا له تأثير على حالته النفسية.

فمن هذا ظهرت معانته في عدم إشباع رغبته الجنسية (حتى من حياتنا صارت باردة ومملة)،واني ليست مكتفي أوغير مشبع جنسيا، هذا ما جعلني أدخل إمرأة أخرى في حياتي لإشباع عاطفي و جنسي أصبحت محروما منهم (الزوجة ديالي حارمتني من حقي الشرعي)، فهو يعاني من الإحباط (أشعر بالندم لأن الإختيار ما كانش صح زواجي فاشل و أنا صابر فقط من أجل أولادي و متحمل)،

هذا ما سبب له بعض أعراض الجسدنة (كما أني أشعر بالحزن و القلق مما يسبب لي بعض الإضطرابات الهضمية، و ينتابني الصداع النصفي عند رجوعي للمنزل

فمنزله و زوجته يشكلان له ضغط نفسي (لكن أشعر بالراحة عند خروجي مع الأصدقاء أو ذهابي للعمل (هذا يخفف شوية من الضغط و الألم الي نحسو).

- ❖ من خلال المقابلة مع الحالة (م)تبين أنه يعاني من إضطراب جنسي و مشاكل سائدة بشكل كبير على علاقته مع زوجته، و هذا ما جعله يحرر رغباته بعيدا عن زوجته، كما أنه نادم و حزين لما هو عليه.

الحالة 1 : تحليل استجابات إختبار تفهم الموضوع للحالة الأولى:

البطاقة 1:

- الحاجات (الحاجة للإهتمام، و الحب)
- الموقف الانفعالي أو المخاوف (القلق)
- الصراع (البارز في الحياة الجنسية بين مبدأ الواقع و مبدأ اللذة)
- آليات الدفاع (الإنكار في عدم إدراك مضمون البطاقة وتفاصيلها،والإسقاط (حاب يتعلمها أو حاول و ماقدرش)
- البيئة غير مهتمة و قامعة للرغبات

- الأنا الأعلى كان مزاجي والأنا متردد لم يتجاوز المشكلة يشير إلى الشخصية القلقة

البطاقة 2 :

- الحاجات (الحاجة للإستقلالية ،الحاجة للوصول و إثبات الذات)
- المخاوف (ظاهرة في التفاعل المباشر خصوصا في العلاقات الأسرية (زوج أختها وهي تريده)
- الصراع النفسي ظاهرة بين المقاومة و الشعور بالدونية
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك أجزاء مهمة داخل اللوحة)
- الإنكار والتكوين العكسي لوجود دفاعين متضاربين (موسم الحرث ، حابه تخرج من الوضع).
- البيئة ضاغطة وغير مساندة و قامعة للرغبات
- الأنا الأعلى متراخي و الأنا متردد يشير إلى شخصية قلقة .

البطاقة 3BM :

- الحاجات (الحاجة للتذلل والخضوع بسبب الاستسلام) ،و الحاجة للعاطفة من الآخرين ،الهروب من الموقف المؤلم الموقف اللإنفعالي (الخوف من التعامل مع وضعه الإجتماعي (التفاعل الأسري) الصراع النفسي (موجود بين تجنب الألم و تفريغ الإنفعالي والإستقلالية)
- ميكانيزم الدفاع (الكبت لعدم إدراك الجزء المهم داخل اللوحة (المسدس) و الإسقاط أسقط حزنه و عجزه في وضعه الإجتماعي
- البيئة ضاغطة ومسيطرة على رغباته .
- الأنا الأعلى قاسي والأنا عاجز يشير إلى عدم الإشباع .

البطاقة 4 :

- الحاجات (للإنتماء ،الحب ،الإهتمام ، العاطفة و الحاجة للجنس) .
- المخاوف (تتعلق بالبيئة الأسرية خيبة أمل و مخاوف بناء علاقات مع الجنس الأخر.

- الصراع النفسي (بين مبدأ الواقع و مبدأ اللذة)
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجنسي لعدم رؤية صورة المرأة الشبه عارية المعلقة على الحائط)
- البيئة متنافرة بسبب الخلافات و قامعة للرغبات .
- الأنا الأعلى قاسي والأنا عاجز يشير إلى شخصية قلقة وحائرة.

البطاقة 5 :

- الحاجات (الحاجة للمعرفة ،الإهتمام و الإستقلالية) .
- الموقف ال
- الإنفعالي (يتعلق بالبيئة (المكان الأسرة ضاغطة)،القلق
- الصراع النفسي بين الإستقلالية و المراقبة (الضغط) .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة) .
- البيئة : سيئة و ضاغطة ومتسلطة .
- الأنا الأعلى متراخي والنتيجة أنا مضطرب يشير إلى شخصية قلقة .

البطاقة 6BM :

- الحالة في تردد ، عدم إدراك العلاقة ثنائية (أم ، إبن) وهذه اللوحة تعكس جميع مشكلات الطفولة بين علاقة (أم ، إبن) .
- الحاجات (للإنتماء ، الإستقلالية و المعرفة) .
- الموقف الإنفعالي (الخوف من الصدمة ، الوحدة و العزلة) .
- الصراع النفسي (ظاهرة بين الإنتماء و الإستقلالية) .
- ميكانيزم الدفاع (كبت جنسي جزئي لعدم إدراك حقيقة الشخصية الموجودة) و الإسقاط .
- البيئة ضاغطة وغير متفهمة و متسلطة .
- الأنا الأعلى قاسي و الأنا غير متكيف تشير إلى نهاية سلبية وخوف .

البطاقة7BM:

- عدم إدراك العلاقة الثنائية (أب ،إبن) دليل على وجود نوع من السلطة في مراحل الطفولة. الحاجات (للحب ، التفهم و الإستقلالية).
- الموقف الإنفعالي (الخوف من الفشل و العجز) .
- الصراع النفسي (موجود بين الحاجة للحب والخوف من الحرمان ، وبين الحاجة للتفهم والخوف من عدم الإهتمام) .
- ميكانيزم الدفاع الكبت الجزئي من خلال عدم إدراك بعض أجزاء اللوحة و الإسقاط (واحد منهم عنده مشاكل إجتماعية) .
- البيئة متسلطة و غير متفاهمة ومسيطرة .
- الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف لعدم حسم النهاية يشير إلى شخصية قلقة واتكالية.

البطاقة 8BM:

- الحاجات (للعدوان الشديدة لعدم إدراك البندقية) و الحاجة للإنتماء
- الموقف الإنفعالي (الضعف ، العجز، والوحدة) .
- الصراع النفسي (تجنب الألم و الإهتمام) .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك مضمون اللوحة) .
- البيئة عدوانية وقاسية .
- الأنا الأعلى قاسي وعنيف و الأنا غير متكيف تشير إلى الشخصية عدوانية .

البطاقة 9BM:

- تكشف علاقة الرجل بالرجل (إجتماعية) وتمد للدوافع المثلية الجنسية .
- الحاجات (للراحة ، الإطمئنان ، الحاجة للأمن) .
- الموقف الإنفعالي (قلق إجتماعي) .
- الصراع النفسي (بين الطمأنينة و تفريغ التوتر) .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت والإزاحة) .

- سبب عدم إدراك بعض أجزاء اللوحة وإبعاد الشخصية الحقيقية .
- البيئة (غير مريحة ومهتزة) .
- الأنا الأعلى متراخي و الأنا متردد لم يتجاوز المشكل يشير إلى عدم إشباع .

بطاقة 10 :

- الحاجات (الحاجة للأمن ، و الحاجة للإنتماء ،الحاجة للجنس و العاطفة) .
- الموقف الإنفعالي (الخوف من العزلة، الوحدة) .
- الصراع النفسي (بين مبدأ الواقع و مبدأ اللذة) .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجنسي الجزئي لعدم إدراك أجزاء اللوحة بكلها) .
- البيئة قامعة للرغبات .
- الأنا الأعلى عادل في حكمه لمحاولته حل المشكل بطريقة ملائمة والأنا حالم تشير إلى نهاية جيدة .

البطاقة 11 :

- قلب الصورة (عدة مرات) وهذه اللوحة تشير إلى تشير إلى مخاوف الطفولة البدائية)
- الحاجات (الحاجة للعدوان ،و الحاجة للأمن ، الحب و الراحة) .
- الصراع النفسي بارز بين (الرغبة و الوحدة) .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة) .
- البيئة غير مساندة وضاغطة .
- الأنا الأعلى قاسي الأنا غير متكيف تشير إلى الشخصية القلقة .

البطاقة 12M:

- الحاجات (الحاجة الراحة ، والحاجة للمساندة ،الإهتمام و الحاجة لتجنب الأذى) .
- المخاوف (خوف من الوقوع تحت سيطرة أشخاص ذوي نسق إجتماعي) .
- الصراع النفسي قائم بين(الحاجة الإهتمام و الخوف من عدم الإهتمام) .

- ميكانيزم الدفاع (الكبت عدم إدراك الشخصيات حقيقية) .
- البيئة ضاغطة و قامعة للرغبات .
- الأنا الأعلى قاسي الأنا عاجز تشير إلى نهاية سلبية .

البطاقة 17BM:

- بطاقة تكشف عن مخاوف الهروب .
- الحاجات (للإستنجاد ، الإستقلال والأمان ، الحاجة للسعادة) .
- الموقف الإنفعالي (الهروب , الوحدة).
- الصراع النفسي بارز بين (الحاجة للسعادة و الخوف من الوحدة) و بين الحاجة للإستنجاد و الخوف من الوحدة.
- ميكانيزم الدفاع (الإسقاط , في قوله الهروب أو محاولة الانتحار).
- البيئة ضاغطة وقاتلة (ميول انتحاري) .
- الأنا الأعلى قاسي جدا والأنا غير متكيف يشير إلى شخصية عدوانية .

البطاقة 18BM:

- الحاجات (السيطرة , العدوان , الجنس) .
- الموقف الإنفعالي (مخاوف لها علاقة بالسلوك الأنثوي والرفض)
- الصراع النفسي موجود بين الرغبة (المطلب الأخلاقي مبدأ اللذة والواقع)
- ميكانيزم الدفاع (الكبت والتكوين والعكسي)
- البيئة نابذة وذات نظرة دونية .
- الأنا الأعلي متشدد والأنا عاجز تشير إلى عدم الإشباع .

البطاقة 19:

- الحاجات (الحاجة للإنتماء , الجنس , الإشباع , الإثبات).
- المخاوف (العزلة والقلق)
- الصراع النفسي (بين الإستقلالية والإنتماء)

- ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك مضمون اللوحة)
- البيئة قامعة للرغبات .
- الأنا الأعلى متراخي والأنا غيرلمتكيف تشير إلى شخصية قلقة .

البطاقة 20 :

- تقليب اللوحة (مرات).
- الحاجات (الحاجة للراحة , الإستقلالية , الطمأنينة)
- الموقف الإنفعالي (الفشل , الإحباط, عدم الحب و المشاركة)
- الصراع النفسي بين مشاركة والإهمال .
- ميكانيزم الدفاع (الكبت والإنكار من خلال قوله الوحدة , الدفئ العائلي)
- البيئة جافة ومهملة وغير مهتمة .
- الأنا الأعلى الأعلى قاسي والأنا غير متكيف يشير إلى شخصية قلقة .

التحليل العام للحالة :

الحالة يعاني من إضطراب جنسي واضح داخل حياته الزوجية وهذا راجع إلى إهمال الشريك له وإنعدام الحب والإهتمام داخل حياته الزوجية كما أنه صرح بهذا من خلال ما قاله في المقابلة (أنها غير مبالية بحالته وأنه غير مكتف وغير مشبع جنسيا) كما أنه يعيش قلق وإحباط لما هو عليه على الرغم من محاولة لتغيير سلوك زوجتة وهذا ما أكدته دراسة **جينا** (2000)بعنوان "الوحدة والعلاقة الحميمة في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة في العلاقة الحميمية بين الزوجين وتداعياتها، وتكونت عينة الدراسة من 300 زوج وزوجة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من اخطر انواع الوحدة هي ذات المنشئ العاطفي، وأن سبب الشعور بالوحدة هو تقصير أحد الزوجين في العلاقة الحميمية بينهما، الأمر الذي يعمق المسافة بينهما، ويجعلهما غريبان عن بعضهما رغم أنهما يعيشان في منزل واحد، وأن العلاقة

الحميمية الناجحة بين الزوجين تمنح الجسم الصحة والعافية و القوة والمناعة، وأن سبب الكثير من الأعراض المرضية مثل الأرق والصداع والعصبية

والتوتر النفسي والإرهاق بلا سبب التي يعاني منها الزوجين تكون نتيجة إضطراب العلاقة الحميمية فلقد إتضح لدى الحالة من خلال إستجاباته على لوحات إختبار تفهم الموضوع بروز حاجات نفسية عديدة كالحاجة للإشباع والحاجة للإهتمام والحاجة للإنتماء هذا ما يدل على أن الحالة يفتقد للمساندة والتفهم داخل حياته الزوجية .

- كما أنه يعاني من القمع لرغباته وحاجاته النفسية وهذا ما كان ظاهر من خلال لجوءه لميكانيزمات الدفاع ،الكبت سبب مشاعره الدفينة غير المشبعة والإسقاط (في إسقاطه لمشاعره وأحاسيسه والإزاحة قليلا) .

2-الحالة الثانية:(ح)

جنس ذكر يبلغ من العمر 48سنة، ذو مستوى إقتصادي حسن، و مستوى تعليمي عالي (جامعي)،و هو موظف في إحدي و كالات الإعلام و الإتصال، متزوج منذ 16سنة، يعيش مع زوجته و أولاده الثلاث البكر ذو16سنة،و البنت ذات 14سنة،و الأصغر ذو 10سنوات.

تحليل محتوى المقابلة :

يقول الحالة (ح) أنا من إخترت زوجتي و كان إختياري هذا ضد جميع أفراد عائلتي،لكن في فترة الخطوبة اكتشفت أنها ليست الزوجة التي أستطيع أن أكمل معها حياتي، ومع هذا بقيت متمسك ابإختياري.

فالحالة تعيش صمت زواجي كئيب لأن حياتي الزوجية لا تطاق فأنا (أعيش صمت زواجي،(أتحاشى الكلام معها)لكني أتعايش مع الموقف السيئ(مرتي دائما تصدني وتشنف عليا)،أما حياتي العادية فأنا محافظ عليها و لا أحب و صول مشاكلي الزوجية للأولاد (تقدري تقولي راني نمثل).واو حياتي الزوجية معقدة و مليئة بالمشاكل (بصح راني متأقلم معاها)، و يعاني من الإهمال و الامبالات (وجه زوجتي العابس (كي ندخل للدار تقابلني

بالتشناف) كل يوم و اللمبالاة وعدم الإهتمام حتي في ملابسي (النظافة)لا تقوم بدورها كربة منزل

كما أن الحالة يعاني من إنعدام الحب و العاطفة من خلال قوله علاقتي أنا و زوجتي هي علاقة عادة و تعود(ولف) مبنية على الإحترام دون و جود حب أو مغازلة (تانيك ماشي تغير عليا وماشي نحس بالحب إتجاها)،هذا ما أثر عليه نفسيا و جعله يحسس بلملل (والعمل ديالي و مع الأصدقاء و الأقارب تخليني نحس بالملل).

فالحالة يعاني إضطراب في العلاقة الزوجية (مع سلوك الزوجة ديالي أكيد يكون كاين إضطراب)،كما من الواضح أن الحالة لديه ملل كبير من خلال ما أشار إليه أنا صرت أهرب من محطات الخلاف و أتفادى مواجهتها لأن حياتي أصبحت مملة و فاترة،

ويبدوا أنه غير مشبع جنسيا(فيقول هذا لا يعني أن هناك عدم إشباع جنسي بلا وجود له إطلاقا، هذا الحال جعلني أفكر في أن أدخل رفيقة في حياتي إلا أني لا أملك الوقت الكافي نظرا لعملي الشاغل (بصح كي نقعد ندير صحبتي normale)، فهو يشعر بالإحباط والندم (كما أني نادم كل الندم على زواجي مع أنه كانت لديا فرصة الإنفصال ولم أفعل (maisمكتوب واش ندير)و لم أكن أتوقع ان تتوقف حياتي الجنسية لأني بكل صراحة (أحب الجنس)،

كما يبدو أن الحالة شديد القلق هذا ما جعلني، أشعر بالقلق، و اللإكتئاب في معظم أوقاتي لما وصلت إليه حياتي، و لديه بعض أعراض الجسدنة المتمثلة في (كثرة هروبي من المواجهة و السكوت في وجه زوجتي تسبب لي الكثير من الإضطرابات الهضمية، و صداع النصفي، كما أنها تؤرقني و لا أستطيع النوم من كثرة التفكير

إلا أنها لديه القليل من التنفيس (بصح كي نريح معا لصحاب نتنفس)كما أن العمل يخفف عليا شوية.

- من خلال المقابلة مع الحالة (ح) تبين أن الحالة هو الأخر يعاني من إ ضطراب جنسي كبير، في علاقتها الزوجية و هذا ما جعله غير متوقع و متفهم للحال الذي ألت إليه

حياتها لكن على حد قوله يقول:" أنها متعايشة مع الموقف"،إلا أن الألم النفسي و الضغط باديان عليه .

تحليل إستجابات الحالة الثانية لإختبار تفهم الموضوع :

البطاقة 01 :

الحاجات (المعرفة ، الجنس ، الراحة) .

المخاوف (الفشل ، الضعف الجنسي ، يفكر في الكمان فقط) .

الصراع النفسي موجود بين (الحاجة للإنجار و الخوف من عدم القدرة) .

ميكانيزم الدفاع (الإسقاط) .

البنية قامعة للرغبات .

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف (يشير إلى شخصية قلقة) .

بطاقة 2 :

الحاجات (الحاجة للحب ، والإهتمام ،و الحاجة للجنس الآخر ، العاطفة) .

المخاوف (الخوف من التفاعل المباشر مع البيئة الأسرية) .

الصراع النفسي فائم بين (الحاجة للإهتمام و الخوف من الشعور بالدونية) .

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لم يستطع إدراك بعض أجزاء اللوحة) .

البيئة ضاغطة أسريا ذات نظرة دونية .

– الأنا الأعلى متراخي والأنا متردد يشير إلى عدم حل المشكل .

– **البطاقة BM 3 :**

الحاجات (الخضوع سبب الإستسلام ، العدوان (عدم إدراك المسدس)،و الحاجة للآمن).

المخاوف (خيبة الأمل ، الإحباط ، الوحدة) .

الصراع النفسي ظاهربين الحاجة للإنتماء وتجنب الألم .

مكانيزم الدفاع الإسقاط (أسقط خيبة أمله على اللوحة، والكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة) .

البيئة قامعة للرغبات ومحبطة وسيئة المعاملة .

الأنا الأعلى قاسي والأنا عاجز تشير إلى شخصية قلقة وحائرة .

بطاقة 04 :

الحاجات (الحاجة للجنس ،و الحاجة الحب ، الإهتمام) .

المخاوف (الإهمال والقسوة) .

الصراع النفسي بارز بين الحاجة للحب و الخوف من القسوة .

ميكانيزم الدفاع الكبت الجنسي لعدم إدراك لوحة المرأة الشبه عارية .

البيئة قامعة للرغبات و مهملة.

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف يشير إلى عدم إشباع عاطفي .

بطاقة 5 :

– الحاجات (الحاجة للإهتمام ، والرعاية ، والإنتماء ، والمعرفة) .

المخاوف (تتعلق بالمكان المعيشي) .

الصراع النفسي بارز بين (الحاجة للإنتماء والإستقلالية) .

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة ،والعزل سبب التوقف على إستكمال القصة.

البيئة ضاغطة و غير مهتمة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا متردد تشير إلى شخصية قلقة .

البطاقة BM 6 :

الحاجات (الحاجة للإستقلالية ،و الحاجة للتمرد) .

المخاوف (الخوف من السلطة البيئية وفرض الآراء) .

الصراع النفسي بارز بين الإنجاز وعدم الإستقلالية) بالإنتماء والشعور بالدونية .

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي، والإنكار هو مطيع وليس راضي عما يقول)

البيئة قامعة للرغبات ومتنافرة .

الأنا الأعلى متراخي والنتيجة أنا مضطرب نهايه غير واضحة .

البطاقة 7BM :

الحاجات (الحاجة للمساندة ، و الحاجة للإهتمام ، والقوة) .

المخاوف (الخوف من الفشل ، العجز ، الضعف) .

– الصراع النفسي بارز بين الحاجة للإستقلالية و الخوف من السلطة .

ميكانيزم الدفاع (النكوص ـــــ في حيرة على إبنه) .

البيئة متسلطة وغير مساندة .

الأنا الأعلى متسامح والأنا غير متكيف تشير إلى شخصية قلقة وإتكالية .

بطاقة 8 BM :

الحاجات (الحاجة للعدوان الشديد (لعدم إدراك البندقية) ، الإنتماء ، والقوة) .

المخاوف (خوف من الوحدة، والضعف) .

الصراع النفسي تمثل في تجنب الألم و الحاجة للعدوان .

ميكانيزم الدفاع ، الكبت عدم إدراك بعض أجزاء اللوحة .

البيئة عدوانية وقاسية .

الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف ، نهاية سلبية .

بطاقة 9 BM :

الحاجات (الحاجة للعدوان ، الحاجة لتجنب الألم ، لأنهم تعبوا) .

المخاوف (ذات نسق إجتماعي (علاقات إجتماعية) .

الصراع النفسي بارز بين الحاجة للإستقلال والإنتماء .

ميكانيزم الدفاع الكبت الجزئي لعدم إدراك مصمون اللوحة كليا ، والإزاحة .

البيئة عدوانية (مقاتلين) .

الأنا الأعلى قاسي والأنا عاجز غير متكيف تشير إلى تصرفات سلبية .

بطاقة 10 : تردد كبيرة ولمدة .

الحاجات (الحاجة للجنس ، و الحاجة للعاطفة) .

المخاوف (ذات جانب عاطفي، في بناء علاقات مع الجنس الآخر) .

الصراع النفسي بارز بين الرغبة ومبدأ الواقع ومبدأ اللذة .

ميكانيزم الدفاع الكبت بسبب عدم إدراك مضمون اللوحة والعزل والإنكار .

لبيئة قامعة للرغبات و غير مساندة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف يشير إلى نهاية سلبية .

بطاقة 11 :

أكثر من تقليبها وتوقف فيها

الحاجات (الحاجة للعدوان ، و الراحة ، والأمن ،و الحاجة للعطف ،والتفهم) .

المخاوف (من المستقبل ، الوحدة ، مخاوف تتعلق بالجانب البيئي) .

الصراع النفسي بارز بين الحاجة للعدوان والحاجة للأمن) .

ميكانيزم الدفاع الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة، والعزل بسبب التوقف .

- البيئة ضاغطة وغير مهمة .
- الأنا الأعلى قاسي والأنا متراخ يشير إلى قلق .

البطاقة M 12 :

التوقف عند رؤية اللوحة (السكوت)

الحاجات (الحاجة للجنس ،و الحاجة للحب ، و الحاجة للإهتمام)

المخاوف (الخوف من المثلية الجنسية ، الخوف من الوقوع تحت سيطرة أشخاص أخرين) .

الصراع النفسي ظاهر بين (مبدأ الواقع ومبدأ اللذة مطلب أخلاقي) .

ميكانيزم الدفاع (الإسقاط، والكبت لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة، والعزل)

البيئة قامعة للرغبات مع وجود نزعات متعارضة لعدم إدراك (الرجل النائم)

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف يشير إلى نهاية غير محسومة .

البطاقة MF 13 :

السكوت لمدة

الحاجات (الحاجة للجنس ، الحاجة للخضوع ،و الحاجة للعدوان) (هو نادم على هذا الفعل) .

المخاوف (ذات نسق جنسي (تجلت في الندم على ممارسة العلاقة الجنسية.

الصراع النفسي بارز بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة) .

مكانيزم الدفاع (الكبت الجنسي الجزئي لعدم إدراك أجزاء مهمة في اللوحة والإسقاط المتمثل في الشعور بالندم) .

البيئة قامعة للرغبات وغير مهتمة .

الأنا الأعلى متراخ لأنه لم يقم بالإشباع والأنا متردد نهاية تشير إلى القلق .

البطاقة 14 :

لوحة صعبة جدا (يقول)

الحاجات (الحاجة للأمل ، الحاجة للأمن ،و الطمأنينة)

المخاوف (من الوحدة ، العزلة ، أفكار سوداوية) .

الصراع النفسي بين الحاجة الإنتماء والإستقلالية.

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي، والإنكار (تفكير سوداوي) يتوق للأمل)

البيئة ضاغطة وعدوانية .

الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف تشير إلى شخصية حزينة .

البطاقة 15 :

الحاجات (الحاجة للحب ، والمساندة ، الرفقة ، السعادة)

المخاوف (الخوف من اليأس ، والوحدة ، العزلة) .

الصراع النفسي بارز بين الحاجة للسعادة و الخوف من الإهمال .

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة)

البيئة غير مساندة وغير مهمة .

الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف نهاية القصة تشير إلى شخصية كئيبة

البطاقة 16 :

الحاجات (لإثبات الذات ، والقوة ، الرفقة ، والجنس الآخر، للجنس ، السعادة)

المخاوف (من عدم الوصول إلى ما يريد ، الخوف من الإنكسار ،و العجز)

- الصراع النفسي بارز بين (الإنتماء والإستقلالية) .

- ميكانيزم الدفاع التخيل والإسقاط ، العقلنة .

البيئة غير مساندة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا حالم ومتردد تشير إلى نهاية غير واضحة .

البطاقة BM 17 :

الحاجات (الحاجة للقوة ، و الحاجة للجنس ،و الحاجة لعرض القوة ، والتفوق الذكوري (الحبل))

المخاوف (الخوف من السلطة ، الخوف من الفشل) ولم تحسم المثلية الجنسية المكبوتة (في إدراك تعري الرجل) .

الصراع النفسي قائم بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة مطلب أخلاقي .

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك مصمون اللوحة كليا ،و الإسقاط (وهو راضي عما يفعله) .

البيئة قامعة للرغبات و غير مساندة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا متكيف نهاية تشير إلى عدم إشباع .

البطاقة BM 18 :

الحاجات (الحاجة للعدوان، و الحاجة للجنس ، والأمن)

المخاوف (الخوف من سلطة الرجل)

الصراع النفسي بارز بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة .

ميكانيزم الدفاع الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة .

البيئة قامعة للرغبات .

– الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف تشير إلى نهاية سلبية .

البطاقة 19 :

الحاجات (الإنتماء ، القوة ، الراحة) .

المخاوف (خوف من الوحدة والعزلة ، الفقدان)

الصراع النفسي بارز بين (تجنيب الألمو الحاجة للراحة)

ميكانيزم الدفاع الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة .

البيئة غير مساندة وغير مهتمة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا متردد تشير إلى شخصية قلقة.

بطاقة 20 :

الحاجات (تجنيب الأذى ، و االحاجة للأمل ، والطمأنينة)

المخاوف (الخوف من خيبة الأمل ، مخاوف تتعلق بالمستقبل)

الصراع النفسي بارز بين الحاجة للأمل و الخوف من الخيبة)

ميكانيزم الدفاع (تمثل في العقلنة) والكبت الجزئي .

الأنا الأعلى عادل في حكمه والأنا حالم تشير إلى نهاية إيجابية .

التحليل العام للحالة (2) (ح) :

من خلال إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة وتطبق إختباراتهم الموضوع (TAT) تبين أن الحالة يعاني من إضطراب جنسي هو الآخر كان مصرح به في المقابلة (هذا لا يعني عدم إشباع جنسي بل لا وجود له إطلاقا) .

وهذا راجع إلى حياته الزوجية المعقدة كما وصفها والمشاكل التي تمثلها وعدم تهم الزوجة له وافتقاده للحوار واللامبالاة والإهمال وهذا ما أكد برادلي وكاريني أن نوعية الزواج تعتمد على سمات الشخصية التي تظهر لديهم عند محاولتهم لحل مشاكلهم بما أن الحياة الزوجية تساعد على إشباع العديد من الحاجات لدى المتزوجين كالحاجة للأمن والحاجة الإجتماعية الأساسية التي يعمل إشباعها في حال تحقق الإشباع للحياة الأساسية للفرد كالحاجة للجنس (على 1990).

كما أن القلق كان واضح بشدة لديه ولا يخلو من الإكتئاب كذلك من خلال ما صرح به (أشعر بالقلق والاكتئاب في معظم أوقاتي) .

وإتضح كذلك من خلال إستجاباتها على لوحات إختبار تفهم الموضوع ظهور العديد من الحاجات النفسية كالحاجة للإشباع الجنسي والحاجة للحب والتقبل والحاجة للحوار والإهتمام من قبل الشريك هذا ما حاول الحالة إخفاءه من خلال اللجوء إلى ميكانيزمات الدفاع التي تمثلت في الكبت والإسقاط الظاهرين بقوة في إستجاباته .

3-الحالة الثالث:(ن)

جنس أنثى تبلغ من العمر 49سنة،ذات مستوى إقتصادي حسن، و مستوى تعليمي عالي (جامعي)،و هي استاذة في ثانوية، متزوجة منذ 24سنة تعيش مع زوجها و بناتها الثلاثة ، البنت البكر ذات 24سنةو الوسطى ذات 23، و الصغرى ذات 17سنة.

تحليل محتوى المقابلة:

تقول الحالة (ن)لست انا من اخترت زوجي بل كان زواجي تقليدي و ليس من الأقارب كما أني لم أكن راضية في الأول، و أهلي لم يساندوني (من بعد إستسلمت للأمر الواقع)،لم يبدو لي الزوج الذي أستطيع العيش معه حياتي (على خاطر كان مفروض عليا)

تعاني الحالة من عدم التوافق داخل حياتها الزوجية (العلاقة بنتنا ليست جيدة على العكس سيئة جدا (بزاف فيها الشجار وعدم التفاهم)كما أننا لا نأكل على طاولة واحدة إلا أحيانا هو يحب ياكل وحدوا)،كما أن المشاكل تضط عليها بصورة واضحة (المشاكل بيننا ليست عادية لأنها

تجاوزتني أنا و هو، حتي مست ببناتي، بدأت ألاحظها منذ عامين من زواجي به، و هي تعاني من السيطرة (الأهل نتاعوا يدخلوا في حياتنا بزاف، و تاني الزوج ديالي ماشي طموح، و ما يشجعنيش)، هذا ما جعل الحالة تحس بخيبة أمل و عدم التفهم (أحس بالخذلان معه).

كما أنها تعاني من إنعدام الحب و العاطفة (علاقتي ليس فيها حب أو مغازلة لأن المشاكل لم تترك مجال للملاطفة (حياتي دوك راهي لبناتي لازم نحمل)كما أنها كانت تعيش إهمال كبير أثر على حالتها النفسية (الإهمال يؤثر على حالتي النفسية،)

كما أنها تعاني من الملل و الخوف (وصارت حياتي الزوجية مملة و فاترة (وليت حافظتها كل يوم عارف واش فيه)حتى أني فكرت في الطلاق لكني أتراجع بسب بناتي.

فالحالة لم تشبع رغباتها الجنسية كما أنها تحس بالهجران (ماكنش إشباع جنسي، و كنت كي نحب نمارس علاقتي الشرعية معاه (يقولي عيان)حتى والفت،.و كانت تلجأ MASTURBATION (في بداية زواجي حوالي 12سنة، ألا ان إحسسها بالدونية من هذا الفعل و خجلها من نفسها (و ليت نحشم من روحي) جعلها تستسلم لمعاناتها و تكتم عن ألمها (و تحملت هذا الشي كل).

كما صرحت عن ندما و حسرتها (نحس بعمري ضاع بلا ماكنت سعيدة كيما تمنيت)،على الرغم من عدم الرضى بزواجي هذا إلا أني كنت نتوقع حياة مستقرة نوعا ما هذا ما سبب للحالة القلق و الحزن (أقلق و الحزن كثيرا ندير كامل غشي في التلاميذ و لعياط)،كما أنها تعاني من بعض أعراض الجسدنة (فأصبحت أعاني من بعض الإضطرابات الهضمية (إنتفاخ البطن)،و أحيانا الأرق إلا أني كثيرا ما أعاني من ألام الرأس خصوصا في المساء بعد إنتهاء من العمل،

إلا أنها قادرة على تحقيق قدر من السعادة(إن مصدر سعادتي هن بناتي ،وأني كنت أم جيدة على الرغم من ضغوطي، و المحزن هو أني لم أغير من حياتي و مازلت كما هي.

كما أنها تعاني من الوحدة و عدم المساندة، وليس لديها صديقات مقربات.

من خلال المقابلة نتوصل إلى أن الحالة (ن) تعاني هي الأخري من إضطراب داخل حياتها الزوجية بشكل عام و حياتها الحميمية بشكل خاص ' هذا ما جعلها تحزن من عدم مقدرتها على تغير حياتها، كما أنها فكرت في الطلاق لتخفف من ألم معانتها، لكن حبها لبناتها هو من جعلها تتراجع و تتحمل .

الحالة (3) : تحليل إستجابات الحالة (3) لإختبار تفهم الموضوع .

البطاقة (1) :

الحاجات (المعرفة ، الجنس ، للإنجاز) .

المخاوف (القلق ، الحيرة) الخوف من خيبة الأمل .

الصراع (بين الإنجاز والخوف من خيبة الأمل) .

ميكانيزم الدفاع (الكبت ، الجنس ، لعدم إدراك الكمان) الإسقاط ، الإنكار .

البيئة القامعة للرغبات وغير مهتمة .

الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف يشير إلى شخصية قلقة وحائرة .

البطاقة 2 :

الحاجات (الحاجة للتملك ، الحاجة للإنتماء الجنسي الإهتمام) .

المخاوف (الخوف من التفاعل مع البيئة) .

الصراع (موجود بين الحاجة للجنسين وعدم المهتمين) .

ميكانيزم الدفاع (الكبت لعدم إدراك مضمون اللون الكلي ، والإنكار) .

البيئة غير مهتمة ومهملة (غير متفهمة) .

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف (حالم) لم يستطيع حل المشكل .

البطاقة GF 3 :

الحاجات (الإهتمام ، الخضوع سبب الإستلام ، للعنوان والحاجة للإستقلالية)

الإنفعالات (الحزن ، التعب النفسي ، مخاوف حول المستقبل) .

الصراع (موجود بين الخضوع والحاجة للإستقلالية ، الإنسحاب) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت العدواني ظاهر والإسقاط) .

البيئة بين ضاغطة وعدوانية .

البطاقة تقول لوحة صعبة .

الحاجات الخضوع ، الجنس ، التدلل ، للتفهم الإستقلالي الإنفعالات (مخاوف من سلطة الرجل ، خوف من المستقبل)

الصراع (بين مبدأ اللذة ومبدأ الواقع ، صراع بين التدلل والإستقلاليين) .

ميكانيزمات الدفاع الكبت الجنسي (عدم إدراك اللوحة المعلقة (إمرأة شبه عارية) والإسقاط).

البيئة (مسيطرة ومهملة قامعة للرغبات ، وعدم ترك حرية التعبير) .

الأنا الأعلى قاسي ومستبشر والأنا متراخ يشير إلى عدم إشباع الرغبات .

البطاقة 5 :

الحاجات (الحاجة للإهتمام ، الحب ، والإنتماء والأمن) .

الإنفعالات (الخوف من الوحدة (الخوف من المستقبل ، العزلة)) .

الصراع النفسي (موجود بين عدم الإهتمام والحاجة للتعبير والتفهم) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط والإنكار)

البيئة (مهملة وغير مساندة ومقدرة) .

الأنا الأعلى متراخ والأنا غير متكيف يشير إلى عدم حل المشكل .

البطاقة 6GF :

الحاجات (المعرفة ، الإنتماء ، الإستقلالية ، العطف والتفهم ، تجنب الألم)

الإنفعالات (القلق ، الخوف من الصدمة ، التوتر ، الخوف من رد فعل السلطة الذكورية) .

الصراع النفسي (الإنتماء والإستقلالية والتفهم وتجنب الألم) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط (وجها ينجو بها))

البيئة قامعة للرغبات وغير متفهمة .

الأنا الأعلى متراخ لأنه ترك الإشباع والأنا متردد ولم يتجاوز المشكل .

البطاقة GF 7 :

الحاجات (للسيطرة تمثلت في التأثير على مشاعر الطفلة) والحاجة للعطف والحنان .

الإنفعالات (الخوف من فقدان الأولاد ، الخوف من المستقبل ، القلق) .

الصراع النفسي (الصراع موجود في الحاجة للسيطرة والعطف) .

ميكانيزمات الدفاع (العقلية ، الطفلة شاربولي باش متحسش يماها)

البيئة مصدر حزن وألم فقدان للأولاد .

الأنا الأعلى عادل في حكمه والأنا كان متكيف يشير إلى إشباع حاجات الحالة .

البطاقة GF 8 :

الحاجات (للإئتمان للمعرفة ، للإستقلالية ، للإهتمام) .

الإنفعالات (الحيرة ، القلق على المستقبل ، الخوف من الوحدة)

الصراع النفسي (بين الإئتمان والإستقلالية) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط)

البيئة مسيطرة وغير مساندة

الأنا الأعلى متراخ والأنا متردد يشير إلى شخصية قلقة .

البطاقة GF 9 :

الحاجات (للراحة ، اللإهتمام ، للتفهم ن للإئتمان ، والحاجة لتجنب الأذى)

الإنفعالات (الخوف عل الأولاد ، الخوف من المستقبل ، القلق والحيرة) .

الصراع النفسي (بين الإئتمان وتجنب الأذى) .

ميكانيزمات الدفاع (الإسقاط (هاذوا كيما لبنات) والكبت الجزئي) .

البيئة مشحونة بالمشاكل ومضغوطة .

الأنا الأعلى عادل في حكمه والأنا متماسك نهاية موجبة (محاولة لحل المشكل) .

البطاقة 10 :

الحاجات (للحب ، الإحترام ، الجنسين والإنتماء ، الإستقلالية) جاية حاكمة فيه ما تسيب تطلبوا .

الإنفعالات (الخوف من رد فعل الزوج ، الوحدة ، الخوف ، المستقبل) .

الصراع النفسي بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة وبين الإستقلالية والإنتماء .

ميكانيزمات الدفاع ، الإسقاط العقلنة لتهرب من الموضوع (علاقة حب واحترام ماشي عايشين هكذا) .

البيئة قامعة للرغبات وتقمص للحب والعاطفة .

الأنا الأعلى كان مثقل والأنا متكيف لكن لم تحسم النهاية تشير إلى قلق وحزن .

البطاقة 11 :

الحاجات (للراحة ، الحاجة للأمل وحاجة لتحقيق الذات والحاجة للعدوان)

الإنفعالات (الخوف من الوحدة الخوف من عدم النجاح)

الصراع النفسي (الحاجة للراحة والعدوان) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك أجزاء اللوحة الكل ، ورفض الواقع عدم إدراك الأشخاص الموجودة في الواقع) .

البيئة (ضاغطة وغير مساندة) .

الأنا الأعلى عادل في حكمه والأنا متكيف نهاية موجهة .

البطاقة F 12 :

الحاجات (القوة ، الحاجة للإنتماء ، والإهتمام ، والعاطفة والحاجة للتعبير)

الإنفعالات (الخوف من الوحدة ، العجز ، القلق) .

الصراع النفسي (الحاجة للقوة والخوف من العجز ، الحاجة للتعبير والإنتماء)

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط) .

البيئة في نظرها مسيطرة وغير مهتمة

الأنا الأعلى قاسي والأنا غير متكيف نهاية تشير إلى شخصية قلقة .

اللوحة MF 13 :

الحاجات (للجنس ، الحاجة للإشباع والإئتمان) بما أن هذه اللوحة تكشف عن صراعات كالجنسية (ذكر وأنثى خصوصا شديدي الكبت) .

الإنفعالات (الصدمة) والألم .

الصراع النفسي (بين مبدأ الواقع ومبدأ اللذة)

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط والإنكار) .

البيئة قامعة للرغبات وغير مليئة للحاجات .

– الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف نهاية سلبية تشير لعدم الإشباع .

اللوحة 14 :

الحاجات (الإستقلال ، الراحة ، الحاجة لتجنب الألم والأذى ، الحاجة للأمن)

المخاوف (الخوف من المستقبل ، القلق حول المستقبل)

الصراع النفسي (موجود بين الإستقلال والحاجة للأمن وبين الراحة وتجنب الألم) .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والعقلنة (تبان محبوسة وكاين تاقه) أمل)

البيئة عدوانية بسبب سوء المعاملة (تبان محبوسة)

الأنا الأعلى متسامح والأنا يبرر وهو طموح نهاية تشير إلى شخصية قلقة واتكالية .

اللوحة 15 :

الحاجات (للعدوان ، للعطف ، والحاجة للتقدير والطمأنينة والحاجة للإنتماء)

الإنفعالات (الخوف من تلقي العقاب والخوف من ارتكاب الذنب)

الصراع النفسي (موجود بين (الحاجة للتقدير والإنتماء)).

ميكانيزمات الدفاع (الكبت والتكرين العكسي)

البيئة غي مدرة وغير مساندة وضاغطة .

الأنا الأعلى متشدد والأنا غير متكيف يشير إلى نهاية سلبية بسبب عدم الإشباع .

اللوحة 16 :

الحاجات (الإئتمان ، الحاجة للإهتمام والطمأنينة الحاجة للجنس ، الحاجة للأمن والحاجة للحب والحنان)

الإنفعالات (الخوف من عدم النجاح ، الخوف من الفقدان ، الخوف من المستقبل *** القلق)

الصراع النفسي موجود بين مبدأ اللذة ومبدأ الواقع وبند الحاجة للطمأنينة والخوف من المستقبل)

ميكانيزمات الدفاع من التخيل والإسقاط والقلقة (وذلك لترتيب الأفكار) بطريقة سلسة .

البيئة ضاغطة وغير متفهمة وجافة .

الأنا الأعلى حاكم والأنا متكيف بحالة جيدة ستمر محاولة حل المشكل .

البطاقة GF 17 :

الحاجات (للراحة ، الحوار ، المساندة للأمن النفسي ، الحاجة للجنس من خلال قولها (راهي تتأمل فيه) والإنتماء الإستقلالية) .

الإنفعالات (الخوف من التفاعل الإجتماعي (ناس هاربين) ، الخوف من الوحدة ، القلق من خلال قولها (راهي تنحي على خاطرها))

الصراع النفسي موجود بين الإنتماء والإستقلالية والحاجة للإشباع مقابل الأمن النفسي

ميكانيزم الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة الإسقاط (إسقاط مشاعرها والعزل نوعا ما))

البيئة قامعة للرغبات وغير مساندة وضاغطة .

الأنا الأعلى متراخي والأنا غير متكيف لعدم حل المشكل يشير إلى شخصية القلقة .

البطاقة GF 18 :

الحاجات (الإهتمام ، العاطفة ، الحاجة للإئتمان والأمن والطمأنينة) .

الإنفعالات (الخوف من الوحدة ، الخوف من الفقدان ، الخوف من العجز وعدم الفرح القلق على بناتها) .

الصراع النفسي موجود بين الحاجة لطمأنينة والخوف من عدم القدرة .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي لعدم إدراك بعض أجزاء اللوحة) .

البيئة : مسيطرة ومحزنة .

الأنا الأعلى قاسي والأنا متردد لعدم حل المشكل يشير إلى القلق .

البطاقة 19 :

الحاجات (للإئتمان ، والطمأنينة الحاجة للجنس ، للأمن لتفريغ التوتر الإنفعالات (الخوف من الوحدة ، العزلة ، التوتر))

الصراع النفسي موجود بين الحاجة للطمأنينة والخوف من العزلة .

ميكانيزمات الدفاع الكبت الجزئي والإسقاط العزل .

البيئة : جافة وضاغطة وغير مساندة .

الأنا الأعلى حاكم والأنا حالم ومتكيف تشير إلى نهاية جيدة .

البطاقة 20 :

الحاجات (للمعرفة ، الإنتماء ، الطمأنينة ، الأمن الحاجة للأمل) الهدوء والراحة .

الإنفعالات (القلق تردد) الخوف من الوحدة والعزلة ، عدم التكيف مع المواقف .

الصراع النفسي موجود بين الحاجة للإنتماء والخوف من الوحدة .

ميكانيزمات الدفاع (الكبت الجزئي والإسقاط (أمل جاي عندو))

الأنا الأعلى متراخ والأنا حالم نهاية القصة تشير إلى عدم الإشباع .

التحليل العام للحالة (3) (ن) :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة (ن) وتطبق إختيار تفهم الموضوع يبين أن الحالة تعيش إضطراب جنسي كمعاناة واضحة ومصرح بها من خلال ما صرحت به

في المقابلة (مكانش إشباع جنسي) وهذا بسبب إهمال زوجها لها وانعدام الحب والعاطفة بينهما (علاقة ليس فيها حب ومغازلة) .

* هذا ما أوضح أن الحالة تعيش عدم التوافق الزوجي كما أشارت إليه عثمان (2000) بعنوان معوقات التوافق الزوجي بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية للأسرة المسلمة منحت الدراسة إلى الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على التوافق بين الزوجين والتعرف على أهم المعوقات من وجهة نظر الأزواج والزوجات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إهمال المسؤولية الشرعية (العلاقة الالجنسية) تؤثر تأثيرا ملحوظا عن التوافق الزوجي كسفر الزوج وبعده عن الزوجة والشك بالآخر ونفور إحداهما عن الآخر وعدم إهتمام الزوجة بمظهرها وعدم تقدير مشاعر بعضهما البعض كانت من معوقات التوافق الزوجي .

كما أن الحالة تعاني من القلق والحزن وإتضح من خلال إختبار تفهم الموضوع أن إستجابات الحالة برز فيها العديد من الحاجات النفسية كالحاجة للحب والإهتمام والحاجة للعاطفة والمساندة والإشباع لرغباتها داخل حياتها الزوجية ، هذا أما جعلها تذهب إلى آليات دفاعية تمثلت في الكبت والإسقاط والإزاحة التي تعبر عن سلوكها الإنعكاسي كما هي عليه .

ثانيا–مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

باتباع المنهج الإكلينيكي بأدواته من المقابلة العيادية النصف الموجهة وتطبق إختبار تفهم الموضوع (TAT) مع الحالات الثلاثة وذلك قصد نفي أو تأكيد فرضية الدراسة القائلة : يتواجد لدى المتزوجين المضطرين جنسيا بروفيل نفسي خاص فقد أثبتت مع الحالات الثلاثة للدراسة من الحالتين الأولى الثانية جنس ذكر، والحالة الثالثة انثى .

وهذا ما يمكن إرجاعه إلى العلاقة الزوجية السيئة والجافة بين حالات الدراسة وأزواجهم وإلى عدم إشباع رغباتهم الجنسية وحاجاتهم النفسية من إهتمام وطمأنينة وإسقرار وإنتماء وإنعدام الحب والعاطفة بينهم .

هذا ما ميز البروفيل النفسي للحالات الثلاثة، وإتصافهم بسمات تفردهم عند غيرهم من المتزوجين غير المضطربين جنسيا فكانت السمات البارزة بشكل كبير بنسبة للحالات الثلاثة

وهي سمة القلق حيث إشتركت فيها بنسبة تكرار كبيرة أما بالنسبة لسمة العدوانية فقد كانت واضحة بشكل شديد بالنسبة للحالتين الأولى والثانية لما يميز جنسهم (ذكر) والطابع الإجتماعي ، أما بالنسبة للحالة الثالثة فكانت ظاهرة لديها العدوانية مبطنة لما يميزها من جنسها (أنثى) .

خاتمة :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة توصلنا إلى نتائج مفادها أن جميع حالات الدراسة يشعرون بعدم إستقرار عاطفي ولا وجود للحب داخل حياتهم وهذا راجع إلى أن الإشباع الجنسي الذي يفتقدونه يقوم على الإشباع العاطفي (الإنفعالي) بينهم وبين أزواجهم وهذا ما جعل حياتهم الجنسية تضطرب لأن العلاقة الحميمية بين الأزواج تبدأ بالحب والمودة والتقبل والتفاهم والإحترام وغيرها من الحاجات النفسية المفقودة بينهم وهذا ما أثر على نفسيتهم بشكل ملحوظ وإتسمت شخصياتهم بالقلق والعدوانية .

إنطلاقا مما وصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن الخروج ببعض التطبيقات الثقافية والإرشادات النفسية حول الحياة الجنسية للمتزوجين التي تسهم في الوقاية والعلاج من الإضطرابات النفسية الناتجة عن إضطرابها (الحياة الجنسية) .

1)- ضرورة الإعداد الثقافي والنفسي والتعريف الجنسي للمقبلين على الزواج لكي لا يكون عرضة لهذا الإضطراب (الجنسي) .

2) – عقد دورات توعوية للمتزوجين المضطربين جنسيا لتوعيتهم وتعريفهم على شدة هذا الإضطراب وتأثيره على حالاتهم النفسية والجسمية .

3- إجراء العديد والمزيد من الدراسات حول الحياة الجنسية للمتزوجين وتأثيرها عليهم وعلى حالتهم النفسية .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المراجع بالعربية

1. ألفرد أدلر (2005)، معني الحياة،ط،1،الجزيرة القاهرة،مصر.
2. جابر عبد الحميد جابر(1991) ،معجم علم النفس في الطب النفسي ، ط ،4، دار النهضة العربية ، الجزائر .
3. جابر عبد الحميد(1990)،نظريات الشخصية، البناء ، الديناميات،النمو،طرق البحث و التقويم،دار النهضة العربية ، القاهرة.
4. جون لابلانش،ترجمة مصطفي حجازي ، معجم مصطلحات التحليل النفسي ،ط،1،ديوان المطبوعات 1983.
5. الحسين ،أسماء عبد العزيز (2002)، المدخل المسير إلى الصحة النفسية و العلاج النفسي ،ط،1، دار عالم الكتب ،الرياض ، السعودية.
6. حلمي المليحي(2001)،مناهج البحث في علم النفس ،ط، 1، دار النهضة العربية ، لبنان .
7. خولة أحمد يحي(2000)، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار الفكر،ط، 1، الأردن.
8. الداهري،صالح(2008)، الإرشاد الزواجي و الأسري،دار صفاء ،عمان.
9. الدليل الشخصي و الأحصائي الرابع المعدل للأمراض العقلية ،جمعية الطب النفسي الأمريكية ، ترجمة تسيير حسون(2004).
10. طارق كمال (2004) ،الصحة النفسية للأسرة ،مؤسسة شباب الجامعة ،ب ، ط، مصر.
11. طارق كمال ،ب ،س الأسرة و مشاكل الحياة العائلية، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر.
12. عباس فيصل(1994)،التحليل النفسي للشخصية ،ط ، 1، بيروت ، دار الفكر اللبناني .
13. عبد الرحمان محمد العيسوي(2001)،سيكولوجية الشخصية ،دار منشأ للمعارف ،ب ،ط، مصر.
14. عبد الرحمان الوافي (2002)مدخل إلى علم النفس ،ب،1،دار الفكر ، الأردن.
15. عدس،عبد الرحمان و توق ،محي الدين(1993)، المدخل إلى علم النفس ،ط،3،الأ ردن.
16. علي ،أشرف شريت(2004)، الصحة النفسية و التوافق النفسي ،دار المعرفة الجامعية،مصر.
17. علي كمال (1994)، الجنس و النفس في الحياة الإنسانية ،ط، 1، دار الفارس ،للنشر و التوزيع ،عمان.

18. العيسوي عبد الرحمان(2002)،نظريات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
19. غنيم سيد محمد و برادة،(1980)، الإختبارات الإسقاطية، ط،1، دار النهضة العربية،القاهرة.
20. غنيم، سيد محمد(1983) ،الشخصية ، دار المعارف، القاهرة.
21. غنيم، سيد(1985)،سيكولوجية الشخصية،دار النهضة العربية، القاهرة.
22. فرج عبد القادر طه (2000)، أصول علم النفس الحديث ،دار قباء ، الأردن .
23. فيصل عباس (1996)، التحليل النفسي و الإتجاهات الفرودية المقاربة العيادية ،ب ، ط، دار الفكر العربي ، بيروت .
24. كمال إبراهيم مرسي (1995)، العلاقة الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام و علم النفس،ط ،2 ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت .
25. كمال إبراهيم مرسي (1998) ،العلاقة الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام و علم النفس ،ط ،2، دار القلم ،الكويت.
26. محمد السيد محمد عبد الرحمان (1998)، دراسات في، الصحة النفسية، ط ،2 ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
27. المخزومي ،أمل(2004)، دليل العائلةالنفسي ، ط ،1،دار العلم للملايين ، تأليف و الترجمة و النشر ،لبنان.
28. مدخل إلى الصحة النفسية ،ط،1،دار الفكر، الأردن.
29. مصطفى نوي القمش ، وخليل عبد الرحمان معايطة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية،ط،1،دار المسيرة ، الأردن.
30. مصطفي فهمي (1995)، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التنيف،ط، 3، الناشر مكتبة الخانجي ، القاهر .
31. ولي جاسم (2004)، المدخل إلى علم النفس الإجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.

مواقع الانترنت

32. www.alnafsany.com/toppage172.htm.العلاقات الزوجية
33. www.masress.cm/abbedaya7446علاقات زوجية مضطربة
34. www.Revres-univ-ourgla.dz/index-php/volume2m-2010/82-

علاقات زوجية متكررة2013,03,11,10,44,31

35. www.acofs.com/vb/showpast.php؟p=7857§pastcomt=1 إضطرابات جنسية

36. www.cbitarabia.com/index-php؟option=com.content§vieu=article§id=62:2012-12-30-11-09-36§catid=3:2011-12-22-19-5058-§Itemid=7 إضطرابات العلاقات الزوجية.

الملاحـــق

الملحق رقم 01: المقابلة كما وردت مع الحالة

المحور الاول: بيانات عامة عن الحالة

الجنس: ذكر السن:42

المستوى التعليمي: مستوى جامعي المستوى الاقتصادي:جيد

مدة الزواج:8 سنوات ، عدد الاولاد:2

البروفيل النفسي للمتزوجين مضطربي الحياة الجنسية

هل من الممكن التعريف بنفسك ؟ كم هي مدة زواجك؟

المحور الثاني:الامتناع النفسي.

س/هل انت من اخترت زوجتكا او تم اختيارها لك؟ هل زواجك من الاقارب؟

ج/نعم أنا من إخترت زوجتي و ليس زواج أقارب.

س/هل كنت راضي عن هذا الاختيار؟

ج/نعم كنت راضي على إختاري هذا .

س/هل بدت لك انها الزوجة التي تستطيع العيش معها؟

ج/نعم كنت أرى فيها الزوجة و الشريكة التي أستطيع العيش معها.

س/اذن كيف هي حياتكما الزوجية ؟و كيف هي العلاقة بينكما؟

ج/حياتي ليست عادية .

س/هل مازلتما تحافظان على حياتكما العادية (الاكل معا,السفر معا)(نعم/لا)؟لماذا و ما سبب هذا؟

ج/لا للأننا نأكل ونسافر معا إلا للضرورة ، السبب في هذا هو سلوك زوجتي فهي ليست عفوية.

س/هل يعني هذا ان هناك مشاكل بينكما(نعم/لا)؟

ج/نعم يوجد بيننا مشاكل .

س/هل هي مشاكل عادية يمكن تجازوها و ما نوعها؟

ج/ليست عادية و لا يمكن تجاوزها .

س/متى بدأت تلاحظها؟

ج/ منذ 6 سنوات بدأت هذه المشاكل .

س/هل يوجد سبب لظهور هذه المشاكل بينكما(نعم/لا)و ما هو ؟

السبب هو كذب زوجتي الذي لا ينتهي و تفاخرها عني.

س/هل لازلت علاقتكما مبنية على الحب و العاطفة (المغازلة)(نعم/لا)؟لماذا؟

ج/لا لا يوجد حب و لا عاطفة لأنه لا يوجد أي سلوك من طرفها يستدعي المغازلة.

س/هل لهذه المشاكل و الإهمال العاطفي تأثير على حالتك النفسية؟

ج/ أكيد له تأثير على حاتي النفسية.

المحورالثالث:الامتناع الجنسي.

س/هل هذا الاضطراب يجعل من حياتك الزوجية مملة و فاترة؟

ج/نعم حياتي أصبحت مملو و باردة.

س/يعني هذا أنه هناك عدم اشباع بينكما؟

ج/ فأنا لست مكتفي أو غير مشبع جنسيا.

س/هل يجعلك هذا تلجأ الى تحرير رغبتك الجنسية بعيد عن فراش الزوجية(نعم/لا)؟ولماذا؟

ج/نعم لأني محروم من حقي مع زوجتي .

س/هل هذا بغاية إشباع عاطفي إنعدم داخل علاقتك الزوجية أو اشباع جنسي لرغبتك؟

ج/ لأشباع عاطفي و جنسي معا لأني محروم منهم .

س/يعني هذا أن هناك أمرأة اخرى في حياتكّ؟

ج/نعم لدى إمرأة أخرى في حياتي .

س/هل تلجأ إليها في جميع الأوقات (دائما)أو عند الرغبة فقط؟

ج/ ليس في جميع الأوقات عند رغبتي فقط.

س/ألا يجعلك هذا تشعر بالذنب كونك تخون زوجتك على رغم الإضطراب الذي يسود حياتكما الزوجية بشكل عام و علاقتكما الحميمية بشكل خاص؟

ج/ لا لا يشعرني بالذنب و هذه ليست خيانة لأن زوجتي هي المقصرة.

س/ألم تنتبك شكوك حول زوجتك و ما إذا كانت هي الاخرى لديها(علاقة)؟

ج/لا أبدا .

المحور الرابع: البروفيل النفسي (الحالة النفسية).

س/هل بعد هذه المدة الزواجية شعرت بالندم على زواجك هذ(نعم/لا)؟ولماذا؟

ج/ نعم شعرت بالندم لأن زواجي فاشل .

س/هل كنت تتوقع حياة زوجية مستقرة و خالية من كل المشاكل؟

ج/أكيد خصوصا خصوصا أني أنا من إخترت زوجتي.

س/هل يسبب لك ماوصلت إليه حياتك الزوجية الحزن أو يشعرك بالقلق(نعم/لا)؟لماذا؟

ج/ نعم يشعرني هذا بالحزن و القلق خصوصا أني أتحمل لأجل أولادي. .

س/هل تعاني من إضطرابات معدية أو بعض العادات الغذائية السيئة بسبب مشاكلك الزوجية؟

ج/أعاني منها خصوصا عندما أبقى في البيت.

س/هل ينتابك الأرق (اضطرابات النوم)مع نوع من الصداع النصفي؟

ج/ نعم أعاني الصداع النصفي كثيرا.

س/على الرغم من الإضطراب الذي تعانيه هل تستطيع تحديد مصدر السعادة و الحزن في حياتك العائلية؟(نعم/لا)ولماذا؟

ج/ مصدر سعادتي هو نجاحي في عملي و أولادي أما حزنب فهو فشلي في زواجي .

س/هل لديك أصدقاء مقربين؟

ج/لدي صديق مقرب .

س/هل تحكي لهم مشاكلك الخاصة؟(نعم/لا)؟لماذا؟

ج/ نعم لكن ليس دائما .

س/هل يقدمون لك بعض النصائح او الحلول؟

ج/ نعم يقدم لي بعض النصائح .

س/هل تأخذ على كلامهم أو أنك تحكي لهم فقط لتخفيف عنك؟

ج/ الإثنين معا ، أعمل بها ، كما أن الحكي معه يخفف عني قليلا.

الملحق رقم 02: استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع

البطاقات	استجابات الفحوص	المدة الزمنية
بطاقة 1	صورة لطفل ينظر إلى آلة كمان (يفكر في الكمان فقط) لقد كره من حياته يفكر كيف يكون حاله إذا فقد الكمان	2ث الى 54ث
بطاقة 2	مزارع أعتقد أن معه زوجته وإمرأة أخرى يحاول النظر إليها (بلاك عشيقته) فرق بين (بنت الريف و بنت المدينة)	20ث الى 1د
3 BM	إمراة لوحدها في وضعية مشكلة (حمل وهي في المرحاض) (إحباط , خيبة أمل) (تردد ما في معرفة الشخصية)	55ث الى 2د
4	صورة زوجين(couple)يبدوان في حالة تناغم حبيبين	18ث 30د
بطاقة 5	ربة بيت فتحت باب مكتب زوجها تتفقده وترى ماذا يفعل	4ث الى 55
6BM	أم متسلطة مع إبنائها البكر (وهو ليس راضي عما تقول كما أنه يدير ظهره لها وهو مطيع)	35ث 2د
7BM	صورة إبن مع أبيه (علاقة أبوية) يبدوا أن الأب حائر على إبنه	50ث 2د
8M	ليست عملية تشريح بقدر ما يكون رجل يخضع لتعذيب من عصابة وإبنه سينتقم له	5ث 1د
9BM	مقاتلين في راحة (لأنهم تعبوا) أثناء الرحلة	2ث 35ث
10	(تردد لم يدرك المرأة) – (قبلة إحترام شخصين يعرفان بعضهما) ما شي مفهومة هذه اللوحة	28ث 3د
11	(أكثر من تقلبها) ونظر إليها من العرض . منظرا طبيعي (لواد بشع) اكتساب ليس مريح هذا يوحي لنهاية ليست جيدة	16ث 3د
12M	تقارب في المستوى (الوقوف لمدة 5 ث). رجل جاء من السفر ودخل على زوجته يريد ملاطفتها على وجهها	10ث 2د

الملاحـــق

13MF	هذا (يقف لمدة 2 ث) . رجل مسن (عجوز) قام بعلاقة جنسية مع هذه المرأة وهو نادم نـــــــــادم	4ث 2د
14	(لوحة صعبة جدا يقول) شخص يطل على نافذة (إنسان له تفكير سوداوي يعيش حزن عميق ويتوق للأمل , يريد الخروج من وضعيته الحزينة الذي هو فيها	12ث 4د
15	رجل يائس وهو داخل مقبرة , فقد كل من يحبهم وهو وحيد لا أحد يحس به	31ث 1د
16	نرسم إستراتيجية للحياة(فريق) في العمل و أكون أنا القائد ولكن لا أستطيع العمل في هذه اللوحة والفريق هو من يكمل (العلاقات أنا اقوم بها والفريق يكمل) وأرى أن الفريق هو المرأة لأنها هي التي تكون قوية فيه . وأرى اين ستواصل في هذه الحالة في هذه اللوحة تحس باللذة .	10ث الى 11د
17BM	رجل عاري يريد الصعود بواسطة حبل يريد التحرش الجنسي وهو راضي عما يفعله وله بنية قوية .	7ث 2د
18BM	هذا رجل هناك من يمسك به من الوراء (شاذ جنسي وهو مستمتع بهذا ويحس باللذة) .	
19	بيت في وسط الثلج (جميل) و هناك عاصفة ثلجية قوية يبدو أنهم مرتاحين وبعيدين عن المشاكل والضغوطات	19ث 3د
20	هذا رجل عايش في ظلام لكن يوجد نور وشمس تضيئ عليه (يعني وجود أمل).	5ث 2د